

# أمير المؤمنين يوجه المجلس العلمي الأعلى للدراسة بعض مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة



ذكر بلاغ للديوان الملكي، أن أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس العلمي الأعلى، أصدر أمس الجمعة توجيهاته السامية للمجلس المذكور قصد دراسة المسائل الواردة في بعض مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، استناداً إلى مبادئ وأحكام الدين الإسلامي الحنيف، ومقاصده السمحة، ورفع فتوى بشأنها للنظر السامي لجلالته. وأضاف البلاغ أن هذه الإحالة تأتي بعد انتهاء الهيئة المكلفة بمراجعة المدونة من مهامها داخل الأجل المحدد لها، ورفع مقترحاتها إلى النظر المولوي السامي، الذي اقتضى، ولا بتحريم حلال.

بالنظر لتعلق بعض المقترحات بنصوص دينية، إحالة الأمر إلى المجلس العلمي الأعلى، الذي جعل منه الفصل 41 من الدستور، الجهة الوحيدة المؤهلة لإصدار الفتاوى التي تعتمد رسمياً. كما دعا جلالته المجلس العلمي الأعلى، وهو يفتي فيما هو معروض عليه من مقترحات، استحضار مضامين الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى رئيس الحكومة، الداعية إلى اعتماد فضائل الاعتدال والاجتهاد المنفتح البناء، في ظل الضوابط التي طالما عبر عنه جلالته، من عدم السماح بتحليل حرام ولا بتحريم حلال.

السبت - الأحد 30/29 يونيو 2024 الموافق 23/22 ذو الحجة 1445 العدد 13.781

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
التمن: 4  
الإتحاد  
الإشتركي  
دراهم



## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki jaridati1@gmail.com

## التوظيف السياسي لملف مقال الرخام جعله يعاني من انعدام جاذبية المستثمرين

إنتاج الرخام في المغرب يئن تحت وطأة المقال العشوائية ومنافسة الأتراك والإسبان  
89% من مقاولات القطاع لا يتعدى رقم معاملاتها 10 ملايين درهم سنوياً  
اللجنة البرلمانية دعت إلى تامين الحجر النبيل لوادى أمليل وحمايته ضد الإغراق



غرفة الجنايات تؤخر ملف مبدع إلى نهاية يوليو وجماعة الفقيه بنصالح تنتصب مطالبة بالحق المدني  
تأخير ملف اسكوبار الصحراء إلى غاية 18 يوليو على اعتبار القضية جاهزة

## هل يمنح الفرنسيون الأغلبية لليمين المتشدد في الانتخابات التشريعية؟



باريس: يوسف لهلالي

أسسه من أجل قطع الطريق على اليمين المتطرف صعبة في اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء أو الشخصية المؤهلة لهذا المنصب، وذلك وسط خلافات، خاصة بين الجناح اليساري لهذه الجبهة الذي يمثله جون لوك ميلونشون، والجناح اليميني لدى اليسار الذي يمثلته فرنسوا هولند... من ناحية تحالف اليسار، يخضع جان لوك ميلانثون زعيم حزب «فرنسا الأبية» لضغوط لعدم السعي إلى تولي رئاسة الوزراء في حال الفوز، وهي نقطة ضعف الجبهة الشعبية الجديدة التي تضم أحزاباً يسارية غير منجاسة. حالة القلق من فوز حزب مارين لوين المتطرف دو التوجهات التي تثير القلق على الحريات، تجاوزت الحدود. فالاستثمار الألماني، أولاف شولتس، عبر عن «قلق» إزاء الانتخابات بفرنسا، وقال «أمل أن تنجح الأحزاب غير المحسوبة على لوبين في الانتخابات. لكن القرار يعود إلى الشعب الفرنسي».

التشريعية. وهو شرط لم يكن يتوقعه الناخبون، ويعكس حالة الخوف التي أصبحت تنتاب هذا الحزب من تسلم مقاليد الحكم. وعند تقديمه للبرنامج الاقتصادي أمام الصحافة، فإن زعيم هذا التيار لم يقدم أرقاماً حول استراتيجيته الاقتصادية لإخراج فرنسا من أزمة التضخم، وعدد بعض التخفيضات في الضريبة على القيمة المضافة، لكن دون أرقام تذكر، وهي سابقة: حزب يتقدم للانتخابات دون أن يقدم برنامجاً اقتصادياً لحكم البلاد بارقام محددة، وهو ما أثار قلق الأسواق المالية حول مستقبل فرنسا.

بوعده أم أنه سيقبل الحكم كيفما كانت الوضعية بالبرلمان؟ أسئلة كثيرة تطرح علينا اليوم بفعل تعدد المشهد السياسي بباريس الذي يتوجه نحو المجهول، خاصة أن أي تكتل لن ينال الأغلبية المطلقة التي تسمح له بحكم فرنسا. إيمانويل ماكرون الذي انتخب رئيساً في سنة 2017 ثم فاز بولاية ثانية في سنة 2022 لم يتمكن من الحصول على الأغلبية بالبرلمان، وحكم فرنسا منذ سنتين عن طريق التفاوض على كل قانون، بل استعمل بند 49.3 من أجل تجاوز البرلمان عدة مرات، مما نتج عنه حالة من السخط عكستها الانتخابات الأوربية الأخيرة التي فاز بها اليمين المتطرف، والتي دفعته إلى مغامرة جديدة وهي حل الجمعية الوطنية في ظرفية خاصة. ويصوب رئيس النجم الوطني المتشدد جوردان بارديلا إلى حكم فرنسا بسرعة لم يكن يتوقعها أحد، وفي تصريحاته الأخيرة استخدم ورقة التهدة، طارحاً نفسه في موقع الشخصية الفاعلة على جمع الفرنسيين، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» اليمينية المحافظة. وقال «أريد مصالحة الفرنسيين، وأن أكون رئيس الوزراء لجميع الفرنسيين بلا أي تمييز»، مكرراً أنه لن يقبل بولتي المنصب إن لم يحصل على الغالبية المطلقة في الانتخابات

هل يمنح الفرنسيون الأغلبية لليمين المتشدد في الانتخابات التشريعية؟ هذا هدف بدأ يقرب منه هذا التيار وفق ما تعكسه مختلف استطلاعات الرأي. فالجبهة اليمينية المتشددة، وفق الاستطلاعات، ستحصل على المرتبة الأولى بنسبة 36 في المائة، وهي نسبة لا تمنحهم الأغلبية، مما دفع بزعيم هذا الحزب العنصري والمعادي للهجرة، جوردان برديلا، إلى مطالبة الفرنسيين بالأغلبية، لأن هذا شرطه ليحكم فرنسا. وفي غياب أغلبية واضحة ومطلقة لأحد الفرقاء المشاركة في هذه الانتخابات، فإن الأزمة السياسية بفرنسا سوف تستمر حتى بعد الانتخابات، وهو ما يطرح السؤال حول موقف الرئيس إيمانويل ماكرون الذي لم تناخر إجابته، فقد علم أنه لن يستقل من منصبه كما طالبته مارين لوين، بل سوف ينهي ولايته التي تستمر حتى سنة 2027، مما يعني أن فرنسا في هذا الوضع سوف تتحول إلى بلد يصعب حكمه في غياب أغلبية لأي طرف، وهو الاحتمال الذي يبرز في مختلف الاستطلاعات. حزب التجمع الوطني المتشدد الذي يتقدم في الاستطلاعات، ماذا سيفعل في حالة عدم حصوله على الأغلبية، جواب زعيمه كان واضحاً، إنه لن يتسلم زمام الأمور دون أغلبية، لكن هل سيوفى

كلنا  
الخاطر

فرنسا والمغرب  
والجزائر:  
الثابت والمتغير  
في العلاقات  
الثلاثية  
عند الدولة  
الفرنسية

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

في المناخ العام، الذي يسير مع الانتظارات التي خلقتها الانتخابات التشريعية الفرنسية السابقة لأوانها، تعود العلاقة مع باريس، على ضوء العلاقة بينها وبين الجزائر إلى الواجهة، ومن الحتمي أن الأسئلة حول الشكل الذي ستخذه الأمور في المستقبل، على ضوء النتائج، وفوز أو عدم فوز اليمين المتطرف، ومواقفه من القضايا المصرية للمغرب، أن تطغى على غيرها،

من هنا نهتم برؤية العروبي لثبات العلاقة، بغض النظر عن الوجه السياسي الذي سيمثل الديبلوماسية في البلاد بعد الاقتراع، المؤرخ عبد الله العروبي ناقش الأصل في تدوينته ليوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 التي ضمنها كتابه «دقاتر كوفيد».

يقول: «لقد صار من البدهي شيئاً فشيئاً أن المغاربة ارتكبوا خطأ جسيماً على كل المستويات، في تحليل العلاقة الفرنسية - الجزائرية، لطالما اعتقدنا بأنه بالنسبة لفرنسا فإن الدول الثلاث لإفريقيا الشمالية الفرنسية، ببلداتها الثلاثة، لديها نفس الأهمية، لقد اعتقدنا دوماً أن هذا الجزء من القارة يسكنه نفس الشعب، وهم يعرفون أن الحركات الوطنية كان لها مكتب موحد في القاهرة، وأن هاته الحركات الوطنية نفسها وقعت من بعد ميثاق طنجة، وأن اتحاد المغرب العربي رأى النور في مراكش بالرغم من الخلاف حول الصحراء ... الخ ولهذا الأسباب كلها يعتقدون بأن الدول الأجنبية، ومن بينها فرنسا، لا يمكن إلا أن يكون لها نفس الشعور وأن تمارس سياسة متميزة إزاء كل واحدة من هاته الدول الثلاث وهناك عناصر أخرى موضوعية كما هو حال اللغة الفرنسية في التربية والإدارة، وكذا العدد المهم من الريجات المختلطة، ثم مزدوجي الجنسية من بعد في صفوف النخب الثقافية والسياسية للبلدان الثلاثة قد قوت من وهم الانسجام في المنطقة، باعتباره عنصراً سيقود بالضرورة ويرشد السياسة في كل البلدان، منها فرنسا في المنطقة».

بالنسبة للعروبي تجب العودة إلى الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر مع فرنسا من أجل الاستقلال وهي اتفاقات «إيفيان» والاتفاقيات التي يتحدث عنها هي نتائج مفاوضات طويلة جرت في الثامن عشر من مارس عام 1962 بين القادة الوطنيين الجزائريين من الحكومة الجزائرية المؤقتة وهي عضو أساسي في «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» وبين الموقد الفرنسي برئاسة لويس جوكس ووزير الشؤون الجزائرية في عهد الجنرال ديغول، سمحت هذه الاتفاقيات بإعلان وقف إطلاق النار ووضع حد لحرب الجزائر. وكان رضا مالك هو المتحدث باسم الطرف الجزائري في هذه الاتفاقيات، بدأت المفاوضات رسمياً اعتباراً من 20 ماي في العام 1961 واستمرت لمدة عام تخللها وقف للمفاوضات، وتعليق واستعادة لها ومفاوضات سرية، جرت المفاوضات في مدينة إيفيان الفرنسية عند الحدود مع سويسرا، حيث كان يقيم الوفد الجزائري المفاوض والذي كان يتشكل من شخصيات سياسية بارزة، مثل كريم بلقاسم وسعد دحلح ومحمد الصديق بن يحيى ولخضر بن طويال ورضا مالك ومحمد يزيد وعمار بن عودة والصغير مصطفى، وفرض الحوار السياسي نفسه على المفاوضين الجزائريين والفرنسيين بعد إدراك الدولة الفرنسية آنذاك، وعلى رأسها الجنرال شارل ديغول، فشل الحل العسكري في الجزائر. يقول العروبي بخصوصها لم يحسن المغاربة قراءة اتفاقيات إيفيان، اعتقاداً بأنها قد صارت متجاوزة بفعل الهجرة الشاملة للأقدام السوداء، أي الأوروبيون الذين يقيمون في الجزائر إبان الاستعمار وبين العروبي أن هاته الاتفاقيات ظلت تطبق وأن الجزائريين هم الذين أفرغوها من مضامينها وقتها بناء على هذا، بدأ الفرنسيون، لكي يخضعوا الجزائريين ويجعلونهم أكثر امتثالاً، يتظاهرون بالنزق من المغاربة.

والحال أنهم لا ينظرون إلا إلى الجزائر وكل الرؤساء، سواء من اليمين أو من اليسار، راودهم نفس الحلم في العودة إلى مستعمرتهم القديمة ولو أن الجزائريين كانوا أكثر تعاوناً وميلاً إلى المصالحة مثلنا، لا شك في أنهم سيجلبون مزيداً من السياح الفرنسيين، ومزيداً من رجال الأعمال والمتقاعدين المقيمين ... الخ، ولعل «رينو» و«بوجو» تكون كذلك شرعت في بناء معاملها في وهران وعناية قبل أن تفكر في طجة والقنيطرة لم يرد الجزائريون ذلك، لأنهم كانوا يخشون من أن يجدوا أنفسهم في ظرف سنين قليلة في نفس الوضع السابق عن 1962، بتواجد كثيف للسكان الذين غادروا البلاد والذين سيجعلون منها جنوب إفريقيا أخرى وأقول جنوب إفريقيا أخرى، وقد كان ذلك، على كل حال، ما كان يتصوره بول رينو الأب الروحي السياسي للجنرال ديغول، ومن المحتمل جدا أن هذا الأخير كانت تساوره هاته الفكرة عندما تصور استقلال البلاد ومن يمكنه أن يؤكد، بدون تحفظ، بأن كل فرنسي لم يكن في العلق يراوده هذا الحلم».



## قيادات سياسية ودينية فلسطينية تشيد بمبادرات المملكة المغربية التضامنية المتواصلة مع الشعب الفلسطيني

إيجابية يسجلها التاريخ للمغرب الشقيق، مبرزا الدعم الاقتصادي والمادي والمعنوي المغربي المتواصل للشعب الفلسطيني، والذي توج بإيصال وكالة بيت مال القدس لـ 40 طنا من المواد الطبية إلى سكان عرة. ورفع خطيب مسجد الأقصى المبارك أكف الصراعة بان يحفظ العلي القدير المملكة المغربية، ملكا وشعبا، ويدعم على شعب المملكة الشريفة الأمن والسلام والرفق والأدهار في ظل جلالة الملك محمد السادس.

من جهته، أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشراقي، أن جلالة الملك محمد السادس لم يقف طوال 25 سنة الماضية على توجيه تعليماته السامية للعناية بأوضاع المقدسين، من خلال عمل ميداني متواصل تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، مبرزا أن الوكالة تمثل اليوم «المؤسسة العربية والإسلامية الأكثر تأثيرا في المدينة».

وشدد على أن «الإشراف الشخصي لجلالته على عمل الوكالة ونشاطها الميداني، مكثها من تحقيق مشاريع ومنجزات فاق 13,8 مليون دولار، بين

عامي 2019 و 2023، وبرسم ستة الأشهر الأولى من السنة الجارية قامت بالتزامات مالية بقيمة 3 مليون دولار أمريكي تهم مساعدات اجتماعية والترميم الموضعي لبعض العقارات بالبلدة القديمة وإنشاء حاضنات مشاريع الشباب».

واعتبر أنه من خلال هذه المشاريع الممولة بشكل كامل من المملكة المغربية، ساهمت الوكالة في تحسين الظروف المعيشية للسكان المقدسين، من خلال مشاريع اقتصادية واجتماعية وصحية ركزت على الاستجابة المباشرة لحاجيات المقدسين.

وتتميز المهرجان التضامني، الذي حضره على الخصوص الكاتب العام لولاية جهة طنجة-تطوان-السوسية ومسؤولون ومنتخبون جهويون ومحليون وأعضاء المجلس العلمي الجهوي وفعاليات مدنية وحقوقية، بإفتتاح معرض يجسد عدد من المبادرات التضامنية للمملكة المغربية من فلسطين ومشاريع ومنجزات وكالة بيت مال القدس الشريف، وصور للقدس الشريف، إلى جانب عرض فيلم «المغرب يعون فلسطينية»، وتقديم أناشيد لفرقة الكورال التابعة لمركز الفتح الفني سيدي بن يوسف فافس.



العادلة «، معتبرا أنها «وقفة سينكرها التاريخ، فطوبى لصانعي السلام». بدوره، اعتبر خطيب مسجد الأقصى المبارك، الشيخ إسماعيل نواضة، أنه «لا يمكن لأحد أن ينكر مواقف المغرب الشقيق التي يقف مع فلسطين منذ زمن بعيد ووقفة الأخ مع أخيه، وهي مواقف

الدعم والمساندة لكل الفئات المقدسية، مسلمين ومسيحيين، لتعزيز صمودهم لنيل الحرية والكرامة». وقال المطران «كعربي فلسطيني مسيحي، قدمت من القدس لأشكر أهل المغرب على مواقفهم المشرفة وتضامنهم السخي ودعمهم للقضية الفلسطينية

لجلالة الملك محمد السادس، والتي تتم عن موقف جلالته الواضح بان قضية فلسطين هي بالنسبة لجلالته قضية مغربية وطنية بامتياز، مضيفا أن جلالة الملك، باعتباره رئيس لجنة القدس، ما فتئ يوجه بتعليماته وكالة بيت مال القدس، طيلة ربع قرن من الزمن، لتقديم

إيقاعها المدن الفلسطينية. وشدد الوزير على أن آخر تجليات هذا الدعم المتواصل هو إدخال المساعدات الطبية والغذائية لغزة، هذا الأسبوع، والتي جاءت في وقتها، مجددا الشكر للمملكة المغربية على هذا الدعم المستمر، ومستحضرا جهود وكالة بيت مال القدس الشريف، الزراع التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، والتي يجب البناء عليها وتطويرها لتكون الأساس لجهد عربي جامع، لاسيما وأنها راكمت خبرة 25 من العطاء، كما رسخت في قلوب المقدسين عمق العلاقات الأخوية بين المغرب وفلسطين.

من جانبه، جدد رئيس مجلس أمناء جامعة الأزهر في غزة، خليل أبو فول، الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس وللشعب المغربي على إيصال مساعدات طبية قوامها 40 طنا، معتبرا أن «الشعب الفلسطيني اعاد على استقبال مثل هذه المبادرات التضامنية الأخوية من المملكة المغربية التي تعكس إيمانها الراسخ بعدالة القضية الفلسطينية».

بدوره، نوه المطران، مئيب يونان، الرئيس السابق للاتحاد اللوثيري العالمي، بالمواقف العادلة والمشرفة

أشادت قيادات سياسية ودينية فلسطينية، الخميس بطنجة، بمبادرات المملكة المغربية التضامنية المتواصلة، ملكا وشعبا، لنصرة قضايا الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها صون هوية القدس الشريف.

وأجمعت القيادات الفلسطينية، خلال مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني، نظم بمبادرة من وكالة بيت مال القدس الشريف ووزارة الشباب والثقافة والتواصل تحت شعار «معهم في الشدائد كما في أيام الرخاء»، على نيل المبادرات الإنسانية الموصولة لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لدعم الحقوق الأصيل للشعب الفلسطيني، وحماية المقدسات والوقوف في وجه الإجراءات الرامية لتغيير هوية المدينة المقدسة.

وأكد وزير القدس في الحكومة الفلسطينية، أشرف الأعور، أن «بيت المقدس له رباط تاريخي وثيق بالمملكة المغربية»، مشيدا بالجهود المغربية التي لم تتوقف يوما عن دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بكل الطرق والوسائل المتاحة، وهو التزام حقيقي ووعد صادق في ظل الظروف الصعبة التي تعيش على

## مجموعة عمل بالبرلمان الإفريقي تستكشف فرص المبادرة الملكية الأطلسية

المستشارين والبرلمان الإفريقي، في وقت سابق اليوم، عرضا حول «المبادرة المغربية لإفريقيا الأطلسية وبلدان الساحل: فرصة لصالح القارة».

ومكنت النقاشات، التي أعقبت تقديم هذه المبادرة الهامة، من صياغة عدة توصيات تتعلق، على الخصوص، بإحداث مجموعة عمل برلمانية حول مبادرة جلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، وتنظيم زيارة إلى المغرب في نونبر المقبل، بالإضافة إلى عقد ندوة حول «إفريقيا الأطلسية، فضاء تحفيزي لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية» خلال الدورة القادمة للبرلمان الإفريقي.

كما توجه النواب الأفارقة بطلب لرئيس البرلمان الإفريقي من أجل تعيين سفير فخري لمبادرة إفريقيا الأطلسية ودول الساحل.



من أشغال الاجتماع الوزاري للتنسيق بشأن المبادرة الدولية لولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي بمرآكش في دجنبر الماضي

ويضم البرلمان الإفريقي، الذي يعتبر هيئة استشارية تابعة للاتحاد الإفريقي، نوابا من الدول الأعضاء في الاتحاد. وتم إحداها بموجب المادة الخامسة من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وتنصيبه بشكل رسمي في 18 مارس 2004.

ويتم تمثيل كل دولة عضو بخمسة برلمانيين، من الأغلبية والمعارضة، من بينهم امرأة واحدة على الأقل، حيث يجري انتخابهم أو اختيارهم من قبل برلماناتهم أو هيئاتهم التشريعية الوطنية.

المحيط الأطلسي من خلال تعزيز التجارة الحرة والولوج إلى البنيات التحتية للموانئ والمطارات في المملكة، مما سيمكن من الرفع من الصادرات الإفريقية نحو الأسواق الدولية.

وأضاف أن «إفريقيا تواجه سلسلة من العقبات التي تعيق تنمية حرية حركة البضائع والأشخاص، بما في ذلك الإجراءات الجمائية، وغياب العملة المشتركة، ونقص البنيات التحتية».

وقدمت هياء بن خير، عضو مجلس

في بعض البلدان، والفوارق الاجتماعية والمجالية، وغياب التنوع الاقتصادي وضعف أنظمة التعليم والتكوين.

من جانبه، أكد باشيرو سيلكي، برلماني من سيراليون، وهو أيضا عضو اللجنة، أن المغرب عرف خلال السنوات الأخيرة نموا ملحوظا، لاسيما في مجال البنيات التحتية، ما يجعل منه مركزا اقتصاديا وتجاريا في إفريقيا.

وأوضح أن إفريقيا ستستفيد من المبادرة الملكية لتعزيز ولوج دول الساحل إلى

عقدت مجموعة عمل تابعة للبرلمان الإفريقي، الخميس بجوهانسبورغ، لقاء لاستكشاف فرص المبادرة التي أطلقتها جلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، وذلك في إطار أشغال الدورة العادية الثالثة من الولاية التشريعية السادسة لهذا البرلمان.

وتم إحداث هذه المجموعة في وقت سابق اليوم خلال اجتماع لجنة التجارة والجمارك والهجرة التابعة لهذه المؤسسة التشريعية القارية.

وأكدت مارغريت جيبكيش كامار، البرلمانية الكينية وعضو اللجنة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب هذا الاجتماع، أن المبادرة المغربية طموحة جدا لأنها تشمل عددا كبيرا من البلدان الإفريقية وستساهم في تسريع تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

وأبرزت أن «المغرب بلد استثنائي يمكن أن تستفيد إفريقيا من تجربته وخبرته»، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن يقوم النواب الأفارقة قريبا بزيارة للمملكة للتعرف على التقدم الذي أحرزته البلاد في مختلف المجالات.

من جهة أخرى، اعتبرت جيبكيش كامار أنه من أجل الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتبناها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، فإنه ينبغي لإفريقيا أن ترفع تحديات مثل انعدام الأمن وعدم الاستقرار

## اقتراح فون دير لاين لتولي ولاية ثانية على رأس المفوضية الأوروبية



اقتراح رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، المجتمعون في قمة ببروكسيل، الخميس، رئيسة المفوضية الأوروبية المنتهية ولايتها، أورسولا فون دير لاين، لتولي فترة ثانية مدتها خمس سنوات على رأس الجهاز التنفيذي الأوروبي.

ولا يزال يتعين على الكمانيّة، المنتمجة للحزب الشعبي الأوروبي (يمين الوسط)، الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي بالأغلبية المطلقة على هذا الترشيح. ومن الممكن أن يجرى التصويت في 18 يوليو بستراسبورغ، وإلى جانب رئاسة الجهاز التنفيذي، قام الزعماء الأوروبيون بتعيين خليفة لشارل ميشيل على رأس المجلس الأوروبي، الذي يشكل دائرة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي. ويتعلق الأمر برئيس الوزراء البرتغالي السابق، أنطونيو كوستا، عضو مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين. وستكون مدة ولايته سنتان ونصف قابلة للتجديد مرة واحدة، ومن المقرر أن تبدأ في 1 دجنبر المقبل.

وقال البرتغالي الذي يبلغ 62 عاما «سالتزم التزاما كاملا بتعزيز الوحدة بين الدول الأعضاء الـ 27، مع التركيز على تنفيذ الأجندة الاستراتيجية التي وافق عليها المجلس الأوروبي اليوم، والتي ستوفر توجيهات للاتحاد الأوروبي على مدى السنوات الخمس المقبلة».

كما اختارت القمة الرئيسية المقبلة للديبلوماسية الأوروبية، خلفا للأشترافي الإسباني جوزيب بوريل، حيث تم تعيين رئيسة الوزراء الاستونية كايا كالاس (رينيو يوروب، ليبرالي) لمنصب الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي في الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية.

ويخضع هذا المنصب التابع لكل من المجلس والمفوضية، على غرار جميع أعضاء المفوضية، لتصويت الموافقة من قبل البرلمان الأوروبي، بعد جلسة أمام أعضاء البرلمان الأوروبي.

وقالت الاستونية البالغة من العمر 47 عاما، إنها تتشرف بهذا التعيين الذي يمثل «مسؤولية كبرى في هذا الوقت المطبوع بالتوترات الجيوسياسية». ووعدت بان «هدفي سيكون هو العمل على تحقيق وحدة الاتحاد الأوروبي».

## القطب التنافسي لصناعات الموضة أول منتدى للابتكار في صناعات الأزياء

ينظم القطب التنافسي لصناعات الموضة أول منتدى للابتكار في صناعات الأزياء، والذي سيقام في 03 يوليو 2024 في الدار البيضاء تحت شعار «إعادة ربط صناعات الأزياء بمنهم المستقبل». سيجتمع هذا الحدث، الأول من نوعه في المغرب، كبار مطفي الصناعة والخبراء وصانعي السياسات لاستكشاف الفرص الجديدة والتحديات التي تواجهها صناعات الأزياء في المغرب. تتمتع صناعات الأزياء في المغرب بتاريخ غني وخبرة متعرف بها. ومع ذلك، فهي تواجه تغيرات عميقة في سلاسل القيمة الخاصة بها، متأثرة بالتطورات الجيوسياسية وإعادة توطين الأنشطة الصناعية والميل المتزايد نحو الاستدامة.

يعد هذا المنتدى فرصة لتبادل الآراء حول القضايا الاستراتيجية للقطاع وتحديد التوجهات المستقبلية. سيتمكن المشاركون من اكتشاف أحدث الابتكارات التكنولوجية واتجاهات السوق والحلول الملموسة لتحسين قدرة الشركات المغربية على المنافسة، كما يؤكد المنظمون. سيشمل برنامج المنتدى ندوات وورش عمل ومؤتمرات يقدمها خبراء دوليون ومحليون. سيتمكن المشاركون أيضا من اكتشاف معارض المنتجات المبتكرة ومقابلة شركاء محتملين. يدعو Cluster MDFC جميع الفاعلين في قطاع الأزياء للمشاركة في هذا المنتدى المهم للمساهمة في إعداد رؤية مشتركة وتحديد استراتيجيات تنمية طموحة لصناعات الأزياء في المغرب.

## مجلس إقليمي للحزب بمكناس

طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب، وتحت إشراف فريق العمل التابع للمكتب السياسي، سينعقد مجلس إقليمي للحزب بمكناس يوم الأحد 30 يونيو 2024 في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر الحزب سي عبد الرحيم بوعبيد بشارع خالد بن الوليد ببرج مولاي عمر. وسيلقي الأخ عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي والمسؤول عن الإعلام الحزبي عرضا افتتاحيا عن الوضعية الراهنة، داخليا وخارجيا.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لأعضاء المجلس.



## الدعوة لتعميم تلقين الإسعافات الأولية للتعامل مع السكتات القلبية

## ممرض «مضرب» ينقذ حياة أم لطفلين كانت في وضعية احتضار في الشارع العام

«يا أيتها النفس مطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الكتاتبة الإقليمية للحزب بمكناس تعزي في وفاة الراحل إدريس الودغيري

ويشعر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى عفو الله ورحمته الحاج إدريس الودغيري صهر الأخ سعيد عطايو عضو المجلس الوطني ونائب الكاتب الإقليمي للحزب بمكناس.

وامام هذا المصائب الجلل، تتقدم الكتاتبة الإقليمية لحزب الاتحاد الأشتراكي للقوات الشعبية بمكناس نيابة عن كافة المناضلات والمناضلين، بآحر التعازي والمواساة القلبية إلى زوجة الفقيد الحاحة نورة عطايو وإبنائه بدر ويلي، وإلى اخواته نزهة ورشيدة ووفاء، وإلى الأخ سعيد عطايو ورحمه، وإلى جميع أفراد عائلتي الودغيري وعطايو، والأصهار والأحباب: راجية من العلي القدير أن يشمل الفقيد بشباب رحمة ويسكنه فسبح جنته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

أيت سعيد علال في ذمة الله

توفي يوم الأحد 23 يونيو الماضي بمدينة مراكش، السيد أيت سعيد علال، عن سن 80 سنة، بعد معاناته من مرض عضال. وقد كان الراحل قدي حياته مرضيا متقادا بمستشفى ابن طفيل مراكش، كما عرف عليه حسن الخلق والطبقة بين كل من عاشره من رفاقه وأهله.

ويهذه المناسبة المؤلمة، تتقدم كل من غادة وسهام القرشواي، باحر التعازي والمواساة لزوجته، عمتهما، القرشواي فاطمة، وإبنائه: محمد، بديعة، نجية، نوال، وجميع الأهل والأقارب، رحم الله الفقيد والههم أهله جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



إقليم تارودانت، اسمه يوم الأربعاء، ثاني أيام الإضراب الوطني الذي خاضته الشغيلة الصحية بالقطاع العام هذا الأسبوع، بمداد من فخر في سبيل بطولات أصحاب الورد البيضاء البيضاء من أطباء وممرضين وتقنيين للصحة، التي تكون في كثير من الأحيان صامتة وعابرة، إذ سرعان ما تغطي عليها العديد من التفاصيل والأحداث ذات الصلة

وحيد مبارك

سجل حسن عبدالوحي، الممرض رئيس المركز الصحي القصبية بجماعة أهل الرمل



## التوظيف السياسي لملف مقالع الرخام جعله يعاني من انعدام جاذبية المستثمرين

## إنتاج الرخام في المغرب يئن تحت وطأة المقالع العشوائية ومنافسة الأتراك والإسبان

بدأت العمليات الاستخراجية بالتقنيات الحديثة آنذاك. ويعد المغرب واحدا من أكبر منتجي ومصدري الرخام في العالم، حيث تمتلك البلاد رواسب واسعة من الرخام بمختلف الألوان والصفات، وتقع بشكل رئيسي في مناطق الريف والأطلس المتوسط والأطلس الكبير. وتحظى منتجات الرخام المغربي بتقدير كبير لجودتها وتنوعها، ويتم تصديرها إلى العديد من البلدان حول العالم للاستخدام في البناء وصناعة التصميم الداخلي والفنون. وعلى الرغم من المنافسة الشرسية من طرف الرخام الإسباني والإيطالي والتركي، فإن قطاع الرخام في المغرب أخذ في النمو، حيث ارتفعت صادرات المغرب من الرخام لتتجاوز 100 مليون دولار. ويقوم المغرب أيضا بتطوير مقالع جديدة للرخام وتحديث صناعة المعالجة لتلبية الطلب المتزايد. وتعتبر صناعة الرخام في المغرب قطاعا مهما لاقتصاد البلاد، حيث توفر فرص

عمل لآلاف الأشخاص، خاصة في المناطق الريفية حيث توجد مقالع الرخام. يعتبر الرخام المغربي ثروة طبيعية ثمينة تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للمغرب. وتتمركز أهم مقالع الرخام بإقليم تازة خصوصا في منطقة غياثة التي تضم ما لا يقل عن 56 مقلعا للرخام ذي الجودة العالية. ويمتاز رخام المنطقة المعروف بـ «حجر تازة» بقيمته الجيدة وقابليته للتلميع (polissage)، كما يتسم بتعدد الوانته الطبيعية واستعماله في تزيين واجهات المباني. ولقد أثبتت بعض الدراسات إمكانية استعماله في بناء الطرق وصناعة الخرسان، وعلى مستوى جماعة غياثة الغربية، يمتد التكون الصخري الكلسي الذي يستخرج منه حجر تازة على مساحة 5 كلم 2 ويقدر الاحتياطي الطبيعي من هذه الصخور بحوالي 175 مليون متر مكعب، ويبلغ عدد اليد العاملة في قطاع المقالع بإقليم تازة ما يقارب 900 شخص.



ويرجع أول مقلع عصري للرخام في المغرب إلى سنة 1904 في منطقة صفرو، حيث

استخدم في بناء القصور والمعابد الفخمة التي تعكس تقاليد الفن المغربي التقليدي.

والتقنيات المتطورة في إنتاجه. وتعود جذور إنتاج الرخام في المغرب إلى قرون مضت، حيث

على مستوى إقليم تازة. ويحظى الرخام بمكانة خاصة في المغرب بفضل تاريخه العريق

تشغل أزيد من 2330 كفاءة مغربية وتنتج ما يقارب 300000 طن من القطع الرخامية الخام، حيث يعتبر هذا القطاع فرصة لإحداث مناصب الشغل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في المناطق التي تعرف بإنتاج الرخام، غير أن توظيف ملف المقالع سياسيا جعله يعاني من عدم الجاذبية بالنسبة للمستثمرين كما أنه بات يعاني من تداعيات تراجع قطاع العقار والسكن.

ودعت اللجنة البرلمانية التي زارت عددا من القالع، من بينها تلك المتخصصة في استخراج الرخام بإقليم تازة، إلى ضرورة تامين الحجر النبيل لوادي اميل وحماية المنتج الوطني ضد الإغراق وحماية القدرة الإنتاجية الوطنية من المنافسة الخارجية. وأوصى التقرير بضرورة إحداث احياء صناعية تمكن من تامين وتجميع مقالع الرخام وفي هذا السياق دعت اللجنة إلى التعاقد من أجل تنزيل مخرجات الدراسة المنجزة في هذا الصد

عماد عادل

كشفت تقرير المهمة الاستطلاعية البرلمانية حول مقالع الرمال والرخام عن العديد من الاختلالات التي تحد من تطور قطاع الرخام بالمغرب، حيث مازال القطاع العشوائي وغير المهيكل يهيمن عليه بشكل قوي. وأوضحت اللجنة البرلمانية التي ترأسها النائب سعيد بعزير، عن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، أن قطاع الرخام في البلاد مازال يعاني من ضعف استغلال الموارد الطبيعية مع تامين محلي ضعيف وتجربة النسيج الصناعي إذ أن 89 في المائة من المقاولات المشتغلة في القطاع عبارة عن شركات صغيرة جدا، ولا يتعدى رقم معاملاتها 10 ملايين درهم سنويا، فيما تحتكر 11 في المائة من السوق شركات صغيرة ومتوسطة يتراوح رقم معاملاتها بين 10 و60 مليون درهم. وتوجد بالمغرب أزيد من 175 شركة متخصصة في الرخام

## وفد برلماني شيلي يبدي «إعجابه» بالمستوى التنموي الذي تشهده جهة العيون - الساقية الحمراء



لقاء مع والي جهة العيون - الساقية الحمراء عامل إقليم العيون، عبد السلام بكرات، تم خلاله التركيز على ما تشهده الجهة من طفرة تنموية في مختلف المجالات. على صعيد آخر، قام الوفد الشيلي بزيارة ميدانية شملت العديد من المشاريع، حيث اطلع عن كثب على الجهود المبذولة لضمان التنمية الشاملة والمندمجة للجهة، كما زار ملعب الشيخ لظف لكرة القدم، والنادي الرياضية، والمسبح الأولمبي، والنادي النسوي، بالإضافة إلى كلية الطب والصيدلة. ويتكون وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الشيلي-المغرب من السيدة كارلا موراليس مادونادو، والسيدة كاتالينا ديل ريال ميهوفيلوفيتش، والسيد كريستيان موريرا باروس، والسيد خوان سانتانا كاستيلو، والسيدة مارسيليا ريكلمي أرياجا، والسيدة صوفيا سيد فيرسالوفيتش. وتجدر الإشارة إلى أن وفد البرلمانيين الشيليين عقد سلسلة من اللقاءات مع كل من رئيس مجلس النواب، راشد الطالب العلمي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وأشارت، في هذا السياق، إلى أن الشيلي تطمح إلى تعزيز تعاونها الثنائي مع المملكة، لاسيما في المجالات الثقافية والاقتصادية والأشغال العمومية. وخلال هذه الزيارة، تابع أعضاء الوفد الشيلي عرضا حول البرنامج التنموي للجماعة الترابية للعيون، الذي يشمل مختلف المشاريع التنموية المدرجة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، كما اطلعوا على دور هذه الهيئة المنتخبة في مجال تدبير الشأن المحلي. إثر ذلك، عقد أعضاء الوفد البرلماني الشيلي

أهمية تعزيز تبادل الزيارات بين المسؤولين الشيليين والمغاربة. من جانبها، قالت النائبة البرلمانية، مارسيليا ريكلمي أرياجا، إن الشيلي ترغب في الاستفادة من التجربة المغربية الناجحة في مجال البيئة ومكافحة التغير المناخي، مبرزة أن هذه الزيارة شكلت فرصة للاطلاع على التجربة المغربية في هذا المجال. وعبرت عن إعجابها بجودة البنيات التحتية والمؤهلات التي تزخر بها الجهة، خاصة في مجالي الصحة والتعليم، بفضل الاستثمارات العمومية والخاصة.

عبر أعضاء وفد برلماني شيلي، خلال زيارتهم الخمسين لمدينة العيون، عن «إعجابهم» بالتطور الملحوظ الذي تشهده جهة العيون - الساقية الحمراء، والأوراش التنموية التي تم إطلاقها في مختلف المجالات. وأعرب أعضاء هذا الوفد البرلماني الشيلي، الذي يقوم حاليا بزيارة عمل للمغرب، عن انبهارهم بمظاهر التنمية والتطور التي تشهدها الجهة على كافة المستويات. وأكد رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الشيلي-المغرب، خايمي ناراخو أورتيغ، في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة مكنت أعضاء الوفد من الاطلاع على المشاريع والإصلاحات التي تم إطلاقها في مختلف جهات المملكة. وأشار إلى أن «الشيلي والمغرب يواجهان تحديات مماثلة، خاصة في مجال الطاقة والتأهيل الحضري»، مشيرا إلى أن جمهورية الشيلي ترغب في الاستفادة من التجربة المغربية، لاسيما في مجال التأهيل الحضري بالمناطق ذات الطابع الصحراوي. وشدد ناراخو أورتيغ، من جهة أخرى، على

## حاجة البنوك من السيولة تتفاقم إلى 111,6 مليار درهم



أفاد بنك المغرب بأن حاجة البنوك من السيولة ارتفعت إلى 111,6 مليار درهم في المتوسط الأسبوعي خلال الفصل الأول من 2024، مقابل 100,9 مليار درهم في الفصل السابق. وأوضح بنك المغرب، في تقريره الأخير حول السياسة النقدية، الصادر عقب الاجتماع الفصلي الثاني لمجلس إدارته، أن هذا الوضع نتج بالخصوص عن انتشار التداول النقدي. وفي ظل هذه الظروف رفع بنك المغرب تدخلاته إلى 123,9 مليار درهم، منها 46,7 مليار درهم على شكل تسييلات لمدة سبعة أيام، و49,1 مليار درهم من خلال عمليات إعادة الشراء، و28,1 مليار درهم برسم عمليات القروض المضمونة، الممنوحة في إطار برامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

وفي هذا السياق، انتقل متوسط أمد تدخلات بنك المغرب من 51,2 يوما إلى 63,2 يوما، وظل المعدل البنين - بنكي متماشيا مع سعر الفائدة الرئيسي. كما سجل التقرير أن أحدث المعطيات المتوفرة تشير إلى تراجع طفيف في عجز السيولة البنكية ليبلغ 110,2 مليار درهم في المتوسط بين شهري أبريل وماي 2024. وعلى مستوى سوق سندات الخزينة، استمرت أسعار الفائدة في الانخفاض خلال الفصل الأول، سواء في الأسواق الأولية أو الثانوية، وخاصة بالنسبة لأجل الاستحقاق الطويلة. وخلال شهري أبريل وماي استقرت أسعار الفائدة بشكل عام في كلا القسمين. وفي ما يتعلق بمعدلات إصدار شهادات الإيداع، فقد ارتفعت بشكل طفيف خلال الفصل الأول من سنة 2024. أما بالنسبة للأسعار الدائنة، فقد شهدت تلك المطبقة على الودائع لمدة 6 أشهر زيادات ربع سنوية قدرها 7 نقاط أساس إلى 2,54

## تأخير ملف اسكوبار الصحراء إلى غاية 18 يوليو على اعتبار القضية جاهزة

السجن المحلي عين السبع ومتابعته في حالة اعتقال في قضية تاجر المخدرات المالي المعروف بـ «اسكوبار الصحراء». وتويع المتهمون البارزون في هذه القضية بـ «التزوير في محرر رسمي باصطناع اتفاقات واستعماله، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار بها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها، والنصب ومحاولة النصب، واستغلال النفوذ من طرف شخص يتولى مركزا نيابيا». كما سطرت النيابة العامة في حق بعضهم، على رأسهم سعيد الناصري وعبد النبي بعوي، تهما من قبيل «حمل الغير على الإللاء بتصريحات وإقرارات كاذبة عن طريق الضغط والتهديد، وإخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة، وتزوير شيكات»، وكذا «جنحة محاولة تصدير المخدرات بدون تصريح ولا ترخيص والمشاركة فيها، وجنحة بيع وشراء عملاء أجنبية بدون ترخيص من مكتب الصرف». وتفتقر القضية بعد اتهام تاجر المخدرات الدولي المشهور بـ «اسكوبار الصحراء»، المعتقل في سجن الجديدة قبل نقله إلى سجن «عكاشة»، مجموعة من الشخصيات، ضمنها سعيد الناصري وعبد النبي بعوي، بالاستيلاء على ممتلكاته العقارية.

المؤقت، أن الناصري «يسير مجلس عمالة ولا مخالفة مسجلة حوله، بالتالي نحن نحاكم شخصا أبدي نراهته وحافظ على المال العام». وشهد دفاع الناصري على أنه يطمئن أنصار موكله بأن المحامين سيدلون بوثائق تفيد ببراهته من التهم المنسوبة إليه. من جهته، قال المحامي محمد المسعودي، دفاع عناصر الدرك الملكي المتابعين في هذه القضية في حالة اعتقال، أن موكله لم يرتكبوا أي فعل، مضيفا أن تصريحات المشتكية (زوجة عبد النبي بعوي، رئيس جهة الشرق) الواردة في محاضر الضابطة القضائية وأمام قاضي التحقيق، «تضخ أنها متناقضة، ما يميل أن المائلين هم ضحايا صراع وغرباء عن الملف ولا يعملون بصفة السيدة الموقوفة». وتابع المحامي ذاته في مرافعته بأن الموقوفين من الضابطة القضائية، «هم ضحايا لا علاقة لهم بأطراف الملف، وقد قدمت المشتكية تنازلا لهم».

وكان قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء أمر بإيداع سعيد الناصري، رئيس نادي الوداد البيضاوي، وعبد النبي بعوي، رئيس مجلس جهة الشرق، وشقيقه عبد الرحيم بعوي، رئيس جماعة عين الصفا بوجدة، وآخرين

مصطفى الناصري

شهدت جلسة محاكمة المتهمين في ملف تاجر المخدرات الدولي الحاج أحمد بن إبراهيم، المعروف باسم «اسكوبار الصحراء»، حضور الممثل القانوني عن إدارة الجمارك، وأرجأت هيئة الحكم، برئاسة المستشار علي الطرشي، القضية إلى غاية 18 يوليو المقبل من أجل إعداد الدفاع واعتبار الملف جاهزا حينها. وفي الوقت الذي حضر فيه متابع من جهة سراج، غابت متهمة ثانية عن هذه الجلسة، ليتم توجيه استدعاء إليها للحضور في الجلسة المقبلة. والتمس محامو المتهمين خلال هذه الجلسة، في مرافعاتهم أمام الهيئة، منح موكلهم السراح المؤقت لوجود ضمانات الحضور. وأكد دفاع سعيد الناصري، الرئيس السابق لنادي الوداد البيضاوي المتابع في حالة اعتقال، أن موكله «هو رئيس العصابة الاحترافية، وكان يسير ميزانية بقيمة 30 مليارا سنويا، ولو كانت له شبهة اختلاس أو خرق القانون لكان يوجد بينكم قبل انفجار هذا الملف». وأوضح الدفاع وهو يقدم تبريراته لملتص السراح

## غرفة الجنايات تؤخر ملف مبدع إلى نهاية يوليو وجماعة الفقيه بنصالح تنتصب مطالبة بالحق المدني

اشغال لم تنج، وتوجيه بعض الصفقات نحو شركات ومكاتب دراسات معينة». وتمت محاصرة مبدع، منذ أول مؤول له أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية نونبر 2020، بشبهات تفويت صفقات لمكاتب دراسات وتفويت صفقات لشركات. وعرفت جلسات التحقيق التفصيلي مع رئيس جماعة الفقيه بن صالح لولايات منتالبي النيش في اختلالات شابت تدبيره لهذه المدينة، ناهيك على التحقيق في تهمة تتعلق بتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ والارتشاء والتزوير في وثائق عرفية وتجارية ورسمية. وجرى، خلال مرحلة التحقيق التفصيلي، التحقيق في الصفقات العمومية التي أشرف عليها مبدع وصفقات تهيئة

الجمعية المغربية لحماية المال العام، التي سبق لها التقدم بشكاية ضد مبدع. وانتصبت المجلس الجماعي لمدينة الفقيه بن صالح، خلال هذه الجلسة التي غصت بالحاضرين وأعضاء هيئة الدفاع، طرفا مدنيا في هذه القضية. ويتابع محمد مبدع بتهمة تبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ والارتشاء والتزوير في وثائق عرفية وتجارية ورسمية. يشار إلى أن متابعة الرئيس السابق لجماعة الفقيه بن صالح جاءت بناء على شكاية قدمها الفرع الجهوي للجمعية المغربية لحماية المال العام جهة الدار البيضاء - سطات ضد، تحدثت عن «تبديد أموال عمومية والإغتناء غير المشروع وخرق قانون الصفقات العمومية، وتلاعبات في

أرجات المحكمة، ظهر أول أمس الخميس، النظر في هذا ملف محمد مبدع ومن معه إلى غاية 25 من يوليو المقبل، من أجل إعداد الدفاع واستدعاء المتهمين المتابعين في حالة سراح

وقرت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء استدعاء مجموعة من المتهمين المتابعين في حالة سراح في قضية تبديد أموال عمومية بجماعة الفقيه بن صالح، التي يتابع على رأسها الوزير السابق محمد مبدع. وعرفت الجلسة المتعددة بالقاعة رقم 8 غياب 6 متهمين متتابعين في حالة سراح، فيما قررت المحكمة استدعاء

30. الناصري



## فرنسا والمغرب والجزائر:

كلية  
الخاطرعبد الحميد جهاهري  
hamidjemahi@yahoo.fr

## الثابت والمتغير في العلاقات الثلاثية عند الدولة الفرنسية

وفي الأمر ولا شك إحالة على الوضع المغربي بعد صطفاً أمريكياً مع حقه في الصحراء وتبعاً إسبانياً ودول أخرى. وهذا الموضوع، كما نرى، قد حرر المغرب، ولكنه منع فرنسا من وسيلة ضغط وهو ما يختم به العروبي تدوينته عندما يكتب «هناك أزمة لأن فرنسا فقدت وسيلة ضغط قوية، ليس لدى المغرب أو إزاءه، بل إزاء الجزائر لأن الجزائر هي عقدتها وهوسها، والمغرب يعرف ذلك جيداً.

ومن اللحظات القوية، تلك التي يتحدث فيها عن المواجهة بين إيمانويل ماكرون ومارين لوبيين في الانتخابات الرئاسية السابقة، والتي تشابه ما نعيشه اليوم في المقابلة بين اليمين الماروني واليمين المتطرف حالياً وهو ما يقودنا إلى الحديث عن تصريحات ماكرون، في سياق آخر غير المواجهة، بخصوص الجزائر. يقول العروبي إن الرئيس الفرنسي، وضع نفسه في وضع المؤرخ ارتجل صفة مؤرخ وهو ما يعد أمراً غريباً في حد ذاته لكنه يعود إلى ما قاله ماكرون من حيث إن النظام السياسي العسكري الجزائري بني نفسه على ربح الذاكرة، وأنه أعاد كتابة التاريخ ومأسسة الحقد على فرنسا، وهو ما لا يشكل النزوع العام للسكان حسب رأيه وقال أيضاً إن الإجراءات الخاصة بالفيزا كانت تستهدف بالأساس هذه القيادة ماكرون أيضاً نصب نفسه مؤرخاً وقال بأن الجزائر لم تكن أبداً أمة قبل الاستعمار الفرنسي، والذي جاء بعد استعمارات أخرى، ومنها الاستعمار التركي الذي لم يتعرض للنقد كما يعلن هو مندهشاً يعتبر العروبي أن ماكرون لم يختلق كل هذا، بل إن هذا ما يكون قد احتفظ به من مناقشاته مع شخص مثل «بنجامين سطورا» الذي يعد خبيراً في الجزائر الفرنسية.

يقول العروبي «هذا الأمر يسعد المغاربة الذين يفكرون في نفس الشيء بالضبط والسؤال هو: لماذا يقوم ماكرون بهذا؟ وهل هكذا يجب أن يتحدث رئيس دولة بخصوص دولة أخرى؟ وفي معرض الجواب يورد العروبي الإجابات التي يقدمها الآخرون. البعض يقول إنه ثار الضغف، أي أن ماكرون تعرض للخيانة من طرف الأنجلوساكسونيين، ولعلها إشارة إلى فشل الصفقة مع أستراليا حول الفواضات النووية التي تخلت عنها أستراليا ومالت فيها إلى الإنجليز والأمريكان، وكرد له إزاء إهانة المغاربة على ذلك، يشعر ماكرون بأنه تعرض للخيانة من طرف ملك المغرب قضية بيغاسوس إذا تأكد الأمر وأثار غضبه الجزائريون وخيب ظنه التونسيون. وفي قضية بيغاسوس كتب العروبي: «قبل أن تتطور الأشياء إلى تيرئة المغرب، لا في البرلمان الأوروبي ولا في إسبانيا، لا سيما وأن البرلمان الأوروبي هو ساحة المعركة التي خاض فيها ماكرون معركة ضد قضية التجسس، المهتم فيها المغرب.

ويواصل العروبي القول: «مع ذلك، سواء كانت بيغاسوس موجودة أو غير موجودة، فإن المغرب يواصل ازدياده نحو أمريكا، والجزائريون يشترطون تسليمهم المعارضين اللاجئين كما حصلوا على ذلك من الإسبانيين والأتراك والبوسنيين لم يفوا بوعدهم في الجمع بين الاستقرار والديمقراطية وهذا معناه ألا شيء منها هذا لصالح فرنسا. ومن خلاصات ذلك أن فرنسا لم تعد تدري كيف تتصرف في منطقة كانت تعتقد بانها تعرفها. ولكن التطور السريع يوشوش على توجهاتها ويريك تصرفاتها.

ولعد خطابات الملك توضح هاته التحولات وعدم التفاعل معها من طرف فرنسا، وبالخصوص خطاب غشت 2021، والذي شدد فيه المغرب على التحولات التي تطبع الديبلوماسية المغربية إزاء الحلفاء التقليديين، ومنها قوله «هناك من يقول بأن المغرب يتعرض لهذه الهجمات، بسبب تغيير توجهه السياسي والاستراتيجي، وطريقة تعامله مع بعض القضايا الدبلوماسية، في نفس الوقت هذا غير صحيح المغرب تغير فعلاً، ولكن ليس كما يريدون؛ لأنه لا يقبل أن يتم المس بمصالحه العليا وفي نفس الوقت، يحرص على إقامة علاقات قوية، بناءة ومتوازنة، خاصة مع دول الجوار.

ويدعو العروبي الجزائريين إلى عدم إبداء القلق أو الشعور بأنهم مسوا في عواطفهم أو جرحهم ماكرون.

طرف فرنسا. وفي تقدير المؤرخ عبد الله العروبي، فإن المغاربة، نسوا معطى بسيطاً مفاده أنه بالنسبة للحكومة الفرنسية، فإنها تعتبر شؤون المغرب من اختصاص الكي ضورسيه

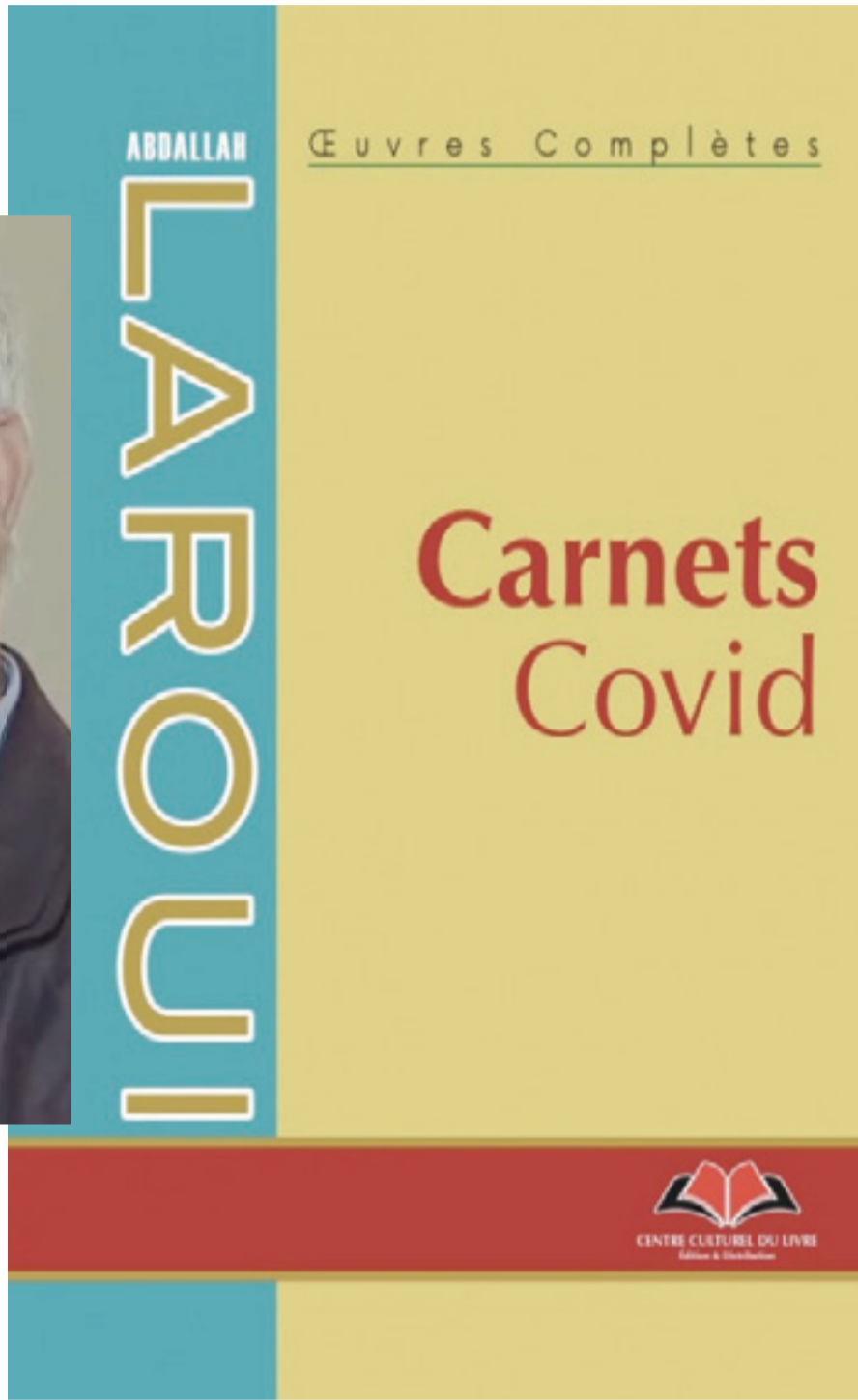


Quai d'Orsay وزارة الخارجية فيما شؤون الجزائر فهي تعود إلى ساحة بوفوف Place Beauvau وزارة الداخلية، وهو أمر كان يدرس في المدارس، وصار من الصع، بعد ذلك، محوه من الأذهان حسب العروبي دوماً ومن نتائج هذه التحاليل أن فرنسا مجبرة على أن تكون لها سياسة خاصة إزاء الجزائر، وأن على المغاربة، من جانبهم، أن يأخذوا علماً بذلك ويتصرفوا تبعاً له.

ولعل النقطة الأساسية في هذا القدر الجزائري بالنسبة لفرنسا، هو خوفها من الفوضى في الجزائر والتدفق الكبير للمهاجرين نحو أوروبا. وفي ذلك يقم المؤرخ قياساً بين ليبيا والجزائر، معتبراً أن فرنسا ارتكبت خطأ فادحاً في ليبيا، ولعل ذلك كان خلال إسقاط القذافي وعدم منع الفوضى والسبية في ما بعده وإيطاليا هي التي تعاني من ذلك اليوم. أما في الجزائر، فإن الوضع مختلف والفرنسيون الذي سبق لهم أن تعبأوا لفائدة هجرات الفيتناميين عبر البحر، لا يمكنهم إلا أن يتحروكوا بالنسبة لبلاد قريبة، ومن آثار ذلك أنه لن يتحقق الكابوس الذي كان يفرغ ديغول، وكان وراء تفاديه ومقصده في ذلك وجود دولة دومينو، أي دولة مستقلة ولكن داخل فرنسا

من مصلحتنا أن تركز فرنسا انتباهها على الجزائر، لأننا وقتها سنكون مجبرين على النظر إلى مكان آخر.

ويضيف العروبي، في مكان آخر من تحليل العلاقة الفرنسية - المغربية، ص 212 التدوينية المؤرخة بـ 13 دجنبر 2022 وهو يجزم بأنه ليس صحيحاً أن فرنسا متوازنة تحمل بين يديها ميزاناً متساوياً بين المغرب والجزائر. فالفرنسيون، بالنسبة للعروبي، يدركون جيداً أن كل الحجج والمبررات التي يستعملها الجزائريون هي نفس المبررات والحجج التي رفعوها هم ضد الإسبانيين. وفي العلاقة مع المغرب، يعود العروبي إلى التأكيد على أنه لا يمكن للفرنسيين أن تكون لهم زاوية للنظر إلا تلك التي كانت لهم عندما كانوا يفكرون بأن وجودهم في الجزائر هو وجود في بلادهم وإلى الأبد، وأن المغرب هو منطقة للتوسع. يختم العروبي تحليله بالقول: «بطبيعة الحال، لقد كان المغرب يعرف باستمرار ذلك، كما أنه كان عليه أن يواجه الأحابيل الإسبانية والمؤامرات. وبما أنه لم يكن أمامه إمكانية أن يعول على مساعدة إنجلترا وألمانيا، القوتان الرئيسيتان المعاديتان لفرنسا، فقد تظاهر فعلاً بالسذاجة والإيمان بصديق الصداقة الفرنسية ولعله فكر بأنه من الأفضل أن يكون نصف حليف على ألا يكون له حليف بالمره ويخلص العروبي إلى القول: بأن هذا المعطى تغير الآن، على الأقل جزئياً، ولهذا هناك أزمة،



ليس على الحكومة أن تقول للمغاربة ما هي اللغة التي يجب تعلمها أولاً، بل إعطاؤهم حرية الاختيار مع مدهم بالوسائل التي تسمح لهم بتحقيق رغباتهم

فرنسا لم تعد تدري كيف تتصرف في منطقة كانت تعتقد بأنها تعرفها، ولكن التطور السريع يوشوش على توجهاتها ويريك تصرفاتها

تكون كذلك شرعت في بناء معاملها في وهران وعنابة قبل أن تفكر في طنجة والقيظرة لم يرد الجزائريون ذلك، لأنهم كانوا يخشون من أن يجدوا أنفسهم في ظرف سنين قليلة في نفس الوضع السابق عن 1962، بتواجد كثيف للسكان الذين غادروا البلاد والذين سيحلون منها جنوب إفريقيا أخرى وأقول جنوب إفريقيا أخرى، وقد كان ذلك، على كل حال، ما كان يتصوره بول رينو الأب الروحي السياسي للجنرال ديغول، ومن المحتمل جداً أن هذا الأخير كانت تساوره هاته الفكرة عندما تصور استقلال البلاد ومن يمكنه أن يؤكد، بدون تحفظ، بأن كل فرنسي لم يكن في العمق يراوده هذا الحلم؟

في تدوينته ليوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 ، يقول العروبي إن المغاربة يضغطون على فرنسا، أو يهددون بالضغط عليها لإجبارها على أن تخطو الخطوات التي قامت بها أمريكا في ما يخص قضية الصحراء، ويلوحون بأنه إذا تمت الاستجابة لهم، سيعود الزبناء الأوفياء لها كما كانوا في السابق.

وبالنسبة للعروبي فالمغاربة يضيعون من جديد، كما كان الأمر مع فرانسوا هولاند وميتران، فرصة أخرى للتحرر من الوصاية الثقافية الفرنسية، وفي نظره دوماً، فالمغاربة لا يريدون أن يدركوا بأن الأمر يتعلق بمشكلة استراتيجية، وأن القضية ليست مجرد قضية تعاطف أو ألفة معينة، بل بالفعالية وجدها، ولعله يتحدث بالفعل عن المسألة اللغوية ذلك لأنه يعطي مثلاً بأوروبا الحالية، حيث الناس ينتظرون أن يتحدث اليونانيون والإيطاليون واليابانيون والبلجيكيون في بروكسيل، عاصمة الاتحاد الأوروبي، بالفرنسية، لكنهم يتحدثون إلى زملائهم وإلى الصحفيين باللغة الإنجليزية، وذلك من أجل النجاعة، ومن ذلك يخلص العروبي إلى القول بأنه ليس على الحكومة أن تقول للمغاربة ما هي اللغة التي يجب تعلمها أولاً، بل إعطاؤهم حرية الاختيار مع مدهم بالوسائل التي تسمح لهم بتحقيق رغباتهم، وذلك عبر تكوين العدد المكافئ من الاساتذة المطلوبين، وهنا لن يعود المشكل مشكلة سياسة خارجية بل مشاكل سياسة داخلية، ومن هنا يرى العروبي أنه من الحكمة ألا نطالب فرنسا بأي شيء وأن ننتظر ما ستقره، ومن ثمة اتخاذ القرار لتطبيق سياسة مستقلة عن أية إحالة على القرار المتخذ من

في المناخ العام، الذي يسير مع الانتظارات التي خلقتها الانتخابات التشريعية الفرنسية السابقة لأوانها، تعود العلاقة مع باريس، على ضوء العلاقة بينها وبين الجزائر إلى الواجهة، ومن الحتمي أن الأسئلة حول الشكل الذي ستتخذه الأمور في المستقبل، على ضوء النتائج، وفوز أو عدم فوز اليمين المتطرف، ومواقفه من القضايا المصرية للمغرب، أن تطغى على غيرها،

من هنا نهتم برؤية العروبي لتبات العلاقة، بغض النظر عن الوجه السياسي الذي سيمثل الديبلوماسية في البلاد بعد الاقتراع، المؤرخ عبد الله العروبي ناقش الأصل في تدوينته ليوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 التي ضمنها كتابه «دفاتر كوفيد».

يقول: «لقد صار من البديهي شيئاً فشيئاً أن المغاربة ارتكبوا خطأ جسيماً على كل المستويات، في تحليل العلاقة الفرنسية - الجزائرية، لطالما اعتقدنا بأنه بالنسبة لفرنسا فإن الدول الثلاث لإفريقيا الشمالية الفرنسية، بلدانها الثلاثة، لديها نفس الأهمية، لقد اعتقدنا دوماً أن هذا الجزء من القارة يسكنه نفس الشعب، وهم يعرفون أن الحركات الوطنية كان لها مكتب موحد في القاهرة، وأن هاته الحركات الوطنية نفسها وقعت من بعد ميثاق طنجة، وأن اتحاد المغرب العربي رأى النور في مراكش بالرغم من الخلاف حول الصحراء ... الخ ولهذه الأسباب كلها يعتقدون بأن الدول الأجنبية، ومن بينها فرنسا، لا يمكن إلا أن يكون لها نفس الشعور وأن تمارس سياسة متميزة إزاء كل واحدة من هاته الدول الثلاث وهناك عناصر أخرى موضوعية كما هو حال اللغة الفرنسية في التربية والإدارة، وكذا العدد المهم من الزيجات المختلطة، ثم مزدوجي الجنسية من بعد في صفوف النخب الثقافية والسياسية للبلدان الثلاثة قد قوت من وهم الانسجام في المنطقة، باعتباره عنصراً سيقود بالضرورة ويرشد السياسة في كل البلدان، منها فرنسا في المنطقة.

بالنسبة للعروبي تجب العودة إلى الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر مع فرنسا من أجل الاستقلال وهي اتفاقيات «إيفيان» والاتفاقيات التي يتحدث عنها هي نتائج مفاوضات طويلة جرت في الثامن عشر من مارس عام 1962 بين القادة الوطنيين الجزائريين مع الحكومة الجزائرية المؤقتة وهي عضو أساسي في «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» وبين الموفد الفرنسي برئاسة لويس جوكس وزير الشؤون الجزائرية في عهد الجنرال ديغول، سمحت هذه الاتفاقيات بإعلان وقف إطلاق النار ووضع حد لحرب الجزائر. وكان رضا مالك هو المتحدث باسم الطرف الجزائري في هذه الاتفاقيات، بدأت المفاوضات رسمياً اعتباراً من 20 ماي في العام 1961 واستمرت لمدة عام تخللها وقف للمفاوضات، وتعليق واستعادة لها ومفاوضات سرية، جرت المفاوضات في مدينة إيفيان الفرنسية عند الحدود مع سويسرا، حيث كان يقيم الوفد الجزائري المفاوضات والذي كان يتشكل من شخصيات سياسية بارزة، مثل كريم بلقاسم وسعد دحلح ومحمد الصديق بن يحيى ولخضر بن طويال ورضا مالك ومحمد يزيد وعمار بن عودة والصغير مصطفى، وفرض الحوار السياسي نفسه على المفاوضات الجزائريين والفرنسيين بعد إدراك الدولة الفرنسية آنذاك، وعلى رأسها الجنرال شارل ديغول، فشل الحل العسكري في الجزائر.

يقول العروبي بخصوصها لم يحسن المغاربة قراءة اتفاقيات إيفيان، اعتقاداً بأنها قد صارت متجاوزة بفعل الهجرة الشاملة للأقدام السوداء، أي الأوروبيون الذين يقيمون في الجزائر إبان الاستعمار وبين العروبي أن هاته الاتفاقيات ظلت تطبق وأن الجزائريين هم الذين أفرغوها من مضمونها وقتها بناء على هذا، بدأ الفرنسيون، لكي يخضعوا الجزائريين ويجعلونهم أكثر امتثالاً، يتظاهرون بالتقرب من المغاربة.

والحال أنهم لا يظنرون إلا إلى الجزائر وكل الرؤساء، سواء من اليمين أو من اليسار، راوهم نفس الحلم في العودة إلى مستعمرتهم القديمة ولو أن الجزائريين كانوا أكثر تعاوناً وميلاً إلى المصالحة مثلنا، لا شك في أنهم سيجلبون مزيداً من السياح الفرنسيين، ومزيداً من رجال الأعمال والمتقاعدين المقيمين ... الخ، ولعل «رينو» و«بوجو»





## توفيق زينبر وداعا ايها الرفيق

العربي آيت سليمان \*

كم هو مؤلم وصعب هذا فقدان: مدينة سلا تفقد أحد المناضلين المخلصين الذي ظل مسكونا بهموم ومشاكل المدينة.

انه الانسان الطيب الخلق: توفيق زينبر شقيق المناضل الاخ صديق زينبر وشقيق البيولوجي عمر زينبر وزوج المناضلة الاخ الدكتورة زينب بن عمر .

سي توفيق يعتبر احد الرواد المؤسسين للديمقراطية المحلية بسلا انتخب عضوا في مجلس بلدية بطانة ممغلا عن دائرة رقم 1 - جماعة بطانة، التي كانت ساكنتها تتكون من النخبة الراقية من العائلات السلاوية و من الاسر العريقة .

والجدير بالذكر انها هذه الساكنة المثقفة والوعية رغم مستواها الاجتماعي منحت ثقها بكل تلقائية و بنسبة تكاد تكون بالاجماع للمرحوم توفيق وقد احسنت الاختيار لان ممثلها كان في المستوى المطلوب.

في انتخابات الجماعة لسنة 1991 فاز الاتحاد الاشتراكي بالاغلبية النسبية بجماعة سلا بطانة وقد تمكن الحزب من تكوين اغلبية لتسيير المدينة لكن تدخل السلطة لصنع خريطة اخرى ضدا على ارادة السكان وفبركة اغلبية من منتخبيين بدون انتماء ومن الاحزاب الادارية .

ارغم الفريق الاتحادي على القيام بدور المعارضة وضمن هذا الفريق كان المرحوم توفيق زينبر شغلة الى جانب اخوانه في الفريق ملتزم بالحضور والمتابعة لمختلف الملفات وقضايا السكان .

وهو المناضل الذي تربى في اسرة وطنية عريقة وفي المدرسة الاتحادية وتدرج في تحمل مسؤوليات حزبية اقليمية

عندما اعتقل المرحوم نوبير الاموي بسجن الزاكي بسلا، اثر أحداث 20 جوان 1981 كان علينا في مكتب فرع الحزب بسلا ان نتحمل التنقل بتدبير القفة الى الاموي الذي حل ضيفا على مدينة سلا وبفضل اريحية الاسر الاتحادية بسلا استطعنا تدبير امر القفة واحسان الضيافة .

و في هذا الصدد قد لعب الاخ توفيق دورا مهما على مستوى التنظلي لهذه العملية الى جانب اخوانه في مكتب الفرع .

خاصة اقناع العائلات الاتحادية السلاوية القادرة بضرورة التطوع بالتناوب بين الاسر على اعداد قفة السجن بكل الضرورية والتي كانت تصل تكلفتها احيانا الى 1000 درهم تتحملها الاسرة المتطوعة وعلى راسها اسرة زينبر إضافة الى عملية الطبخ. سطرنا برنامجا حدنا لكل عائلة اليوم الذي ستتفكك فيه باعداد قفة تليق بالقائد النقابي والسياسي محمد نوبير الاموي.

وكان يتكفل بإصاال القفة الى السجن الزاكي بالتناوب الاخوة مصطفى رطلان والعربي خروخ. استمر هذا الوضع الى غاية مغادرة الاموي السجن معززا ومكرما من اهل سلا .

المرحوم توفيق من عائلة مناضلة اتحادية اعطت الكثير لحزبها وللمدينة وهي غائبة عن التعريف المرحوم الطاهر الزينبر من المواقع على وثيقة 1944 للمطالبة بالاستقلال

طلبة المدة التي جمعتني به سواء منذ 1978 داخل الحزب او دخل مجلس جماعة سلا بطانة عرفته رجلا صادقا وفيما نزيها لايقبل المساومة ولا يتردد في مواجهة خصوم الديمقراطية معروف بانفعالاته الصادقة التي تنبع من حديته

يعتبر مناضلا معروف عنه الانضباط الحزبي يمارس السياسة باخلاق عالية اليوم نقده وشارك اسرته الصغيرة والكبير احزانها في هذا المصاب الجلال وتلك هي ارادة الله ولا راد لقره .

رحمه الله واسئنه فسبح جناته وتعازينا القلبية الى ارملة واشقائه واسرة الزينب وبنعمر وانا الله وانا اله راجعون

\* مستشار جماعي سابق



## صورة وتعليق

"باب الرواح" باب تاريخي يقع في سور مدينة الرباط العتيقة، حيث يعتبر أهم البوابات الخمس للمسور وأكثرها زخرفة. بُني الباب في العام 1197 م في عهد الخليفة الموحي أبو يوسف يعقوب بن يوسف المنصور، وقد تم إدراجه في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في عام 2012، كجزء من الرباط، العاصمة الحديثة والمدينة التاريخية: تراث مشترك.

## تفاصيل نتائج البكالوريا دورة يونيو 2024 وبعض أسماء ابرز المتفوقين في الجهات



## ع. الريحاني

كشفت نتائج امتحانات البكالوريا دورة 2024، عن بروز أسماء لامعة من تلاميذ وتلميذات المغرب، محققين معدلات استثنائية وتصدرهم لنتائج جهتهم، وتنافسوا على المراتب الأولى وطنيا.

بعض ابرز المتفوقين:

جهة الرباط - سلا - القنيطرة: محمد ياسين البقوري: حصد أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الرياضية، بمعدل 19.45.

ضحى الهادي: تفوقت على جميع طلاب الجهة بمسلك علوم فيزيائية - خيار فرنسية، حاصدة معدل 19.45.

أميرة بلقوشي ولينا أماني : تعادلتا على أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، بمعدل 19.62 لكل منهما.

جهة بني ملال - خنيفرة: بسمة اليزمي: تالقت بحصولها على أعلى معدل في الجهة، بمعدل 19.36.

جهة درعة تافيلالت: نور الهدى الخباري: حصدت أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، بمعدل 19.14.

جهة مراكش - آسفي: إحسان سابق: خطفت الانتظار بحصولها على أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، بمعدل 19.40.

جهة سوس - ماسة: سميرة خزاز: تميزت بحصولها على أعلى معدل في الجهة، بمعدل 19.55.

جهة الشرق: بنوب محمد ايمن: تصدر نتائج الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، محققا معدل 19.34.

جهة فاس - مكناس: هبة الله مرهيس: حصدت أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، بمعدل 19.40.

جهة كلميم - واد نون: المنقوش عبد الله: برز بحصوله على أعلى معدل في الجهة بمسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية، بمعدل 18.85.

جهة الداخلة - وادي الذهب: محمد بنوع

أعلى معدل: 19.11 في مسلك العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية يتعلق بكل من ثانوية محمد السادس التاهيلية (هجر نباري) وبثانوية الفتح (فاطمة الزهراء احمدود) بمديرية وادي الذهب.

جهة العيون - الساقية الحمراء: آية وجوش: تالقت بحصولها على أعلى معدل في الجهة بمسلك علوم الاقتصاد، بمعدل 19.20.

تجدر الإشارة إلى أن اختبارات الدورة الاستدراكية لامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا من 10 إلى 13 يوليو 2024، لجميع الشعب والمسلك.

وفي تفاصيل نتائج الدورة العادية لامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا - دورة يونيو 2024، 245.881 مترشحة ومترشحا مدمرسا يجتازون بنجاح اختبارات الدورة العادية لامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا مقابل 245.295 في الدورة العادية لسنة 2023:

اما نسبة النجاح بلغت 67,8% مقابل 59,8% في الدورة العادية لسنة 2023 بزيادة 8 نقاط مئوية؛

و 147.317 مترشحة ومترشحا سيجتازون الدورة الاستدراكية.

وبلغت نسبة النجاح 67,8% في هذه الدورة، وعبز بريدهم الإلكتروني taalim.ma، وذلك ابتداء من الساعات الأولى من صباحه يومه الأربعاء.

هذا، وسيجتاز 147.317 مترشحة ومترشحا، من بينهم 106.725 مترشحة ومترشحا مدمرسا و40.592 من المترشحين الإحرار، اختبارات الدورة الاستدراكية، أيام 10 و11 و12 و13 يوليوز 2024، على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم 19 يوليوز 2024.

وإذ تهنيئ الوزارة جميع المترشحين والمترشحات والذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، فإنها تشيد بالانخراط القوي للأهيات والآباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لإبنائهم، كما تحني على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، وتتمنى التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المقبلين على اجتياز الدورة الاستدراكية.

وتتسلم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة أن نسبة النجاح في الدورة العادية لامتحان البكالوريا لسنة 2024 بلغت 81,05% في صفوف المترشحين المتمدرسين مقابل 72,49 % في الدورة ذاتها برسم سنة 2023.

واوضح بلاغ للأكاديمية، أن عدد الناجحين في هذه الدورة، وصل ما مجموعه 40135 ناجحة وناجحا، منهم 32241 بالتعليم المدرسي العمومي، 8205 بالتعليم المدرسي الخصوصي، في حين بلغ عدد الناجحات والناجحين في صفوف فئة الإحرار خلال هذه الدورة 9839، بنسبة نجاح بلغت 58,67%.

أما بخصوص توزيع الناجحين المتمدرسين على المديرات الإقليمية بالجهة، فقد نجح بالمديرية الإقليمية بالرباط 5297 بنسبة نجاح بلغت 78,17%، و 5868 ناجح بالصخيرات تماره بنسبة 77,24%، بالمديرية الإقليمية بسلما بنسبة 76,00 % بمجموع عدد الناجحين 8.448 و 4283 بالمديرية الإقليمية بالخميسات بنسبة 83,62%.

وبالمديرية الإقليمية بالقنيطرة نجح 8087 تلميذ وتلميذة بنسبة نجاح 80,72% فيما بلغ عدد الناجحين والناجحات بالمديرية الإقليمية بسبدي قاسم 5711 بنسبة 93,88%، أما بالمديرية الإقليمية لسبدي سليمان فبلغ عدد الناجحين 2441 بنسبة 91,73 %.

وبخصوص التلاميذ في وضعية إعاقة، والذين استفادوا من تكييف ظروف الإجراء والتصحيح فلقد تمكن 533 منهم من النجاح من أصل 638 مترشح، بنسبة بلغت 83,54 في المائة، ما عدا المترشحين السجناء فقد تمكن 127 مترشح من الحصول على شهادة البكالوريا من أصل 224 مترشح أي بنسبة نجاح تقارب 57 في المائة.

هذا وسيجتاز 15822 مترشح ومترشحة منهم 9036 من المدرسين الدورة الاستدراكية أيام 10 و11 و12 و13 يوليوز 2024 على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم 19 يوليوز 2024.

وإذ تتسلم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة تميز أداء كل الفاعلين التربويين والإداريين بالجهة لإنجاح هذا الاستحقاق التربوي الوطني، يسعدنا أن تتقدم بعبارة التهاني لكل التلاميذ الذين اجتازوا هذه الاختبارات بنجاح، متمنية التوفيق لزملائهم في الدورة الاستدراكية، كما تتقدم الأكاديمية بالشكر والامتنان لكل الأطر التربوية وهيئات المراقبة والإدارة التربوية وموظفي الأكاديمية والمديرات الإقليميه، وكل المتدخلين والشركاء من مصالح الإدارة التربوية، وعلى رأسهم السيد والي جهة الرباط سلا القنيطرة والسادة عمال عمالات وأقاليم ومسؤولي الأمن الوطني، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، والقطاعات الحكومية، وكذا جمعيات المجتمع المدني وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، على الجهود والتضحيات المبذولة لإنجاح هذه المحطة الهامة في مسار التلميذ المغربي.

## جهة الرباط سلا القنيطرة

تحقق نسبة نجاح %81,05 في دورة

## يوليو للامتحانات البكالوريا

عبدالحق الريحاني

اعلنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة أن نسبة النجاح في الدورة العادية لامتحان البكالوريا لسنة 2024 بلغت 81,05% في صفوف المترشحين المتمدرسين مقابل 72,49 % في الدورة ذاتها برسم سنة 2023.

واوضح بلاغ للأكاديمية، أن عدد الناجحين في هذه الدورة، وصل ما مجموعه 40135 ناجحة وناجحا، منهم 32241 بالتعليم المدرسي العمومي، 8205 بالتعليم المدرسي الخصوصي، في حين بلغ عدد الناجحات والناجحين في صفوف فئة الإحرار خلال هذه الدورة 9839، بنسبة نجاح بلغت 58,67%.

أما بخصوص توزيع الناجحين المتمدرسين على المديرات الإقليمية بالجهة، فقد نجح بالمديرية الإقليمية بالرباط 5297 بنسبة نجاح بلغت 78,17%، و 5868 ناجح بالصخيرات تماره بنسبة 77,24%، بالمديرية الإقليمية بسلما بنسبة 76,00 % بمجموع عدد الناجحين 8.448 و 4283 بالمديرية الإقليمية بالخميسات بنسبة 83,62%.

وبالمديرية الإقليمية بالقنيطرة نجح 8087 تلميذ وتلميذة بنسبة نجاح 80,72% فيما بلغ عدد الناجحين والناجحات بالمديرية الإقليمية بسبدي قاسم 5711 بنسبة 93,88%، أما بالمديرية الإقليمية لسبدي سليمان فبلغ عدد الناجحين 2441 بنسبة 91,73 %.

وبخصوص التلاميذ في وضعية إعاقة، والذين استفادوا من تكييف ظروف الإجراء والتصحيح فلقد تمكن 533 منهم من النجاح من أصل 638 مترشح، بنسبة بلغت 83,54 في المائة، ما عدا المترشحين السجناء فقد تمكن 127 مترشح من الحصول على شهادة البكالوريا من أصل 224 مترشح أي بنسبة نجاح تقارب 57 في المائة.

هذا وسيجتاز 15822 مترشح ومترشحة منهم 9036 من المدرسين الدورة الاستدراكية أيام 10 و11 و12 و13 يوليوز 2024 على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم 19 يوليوز 2024.

وإذ تتسلم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة تميز أداء كل الفاعلين التربويين والإداريين بالجهة لإنجاح هذا الاستحقاق التربوي الوطني، يسعدنا أن تتقدم بعبارة التهاني لكل التلاميذ الذين اجتازوا هذه الاختبارات بنجاح، متمنية التوفيق لزملائهم في الدورة الاستدراكية، كما تتقدم الأكاديمية بالشكر والامتنان لكل الأطر التربوية وهيئات المراقبة والإدارة التربوية وموظفي الأكاديمية والمديرات الإقليميه، وكل المتدخلين والشركاء من مصالح الإدارة التربوية، وعلى رأسهم السيد والي جهة الرباط سلا القنيطرة والسادة عمال عمالات وأقاليم ومسؤولي الأمن الوطني، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، والقطاعات الحكومية، وكذا جمعيات المجتمع المدني وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، على الجهود والتضحيات المبذولة لإنجاح هذه المحطة الهامة في مسار التلميذ المغربي.

## المسابقة الوطنية للأعمال اليدوية بكلميم

## فوز الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

## لجهة الرباط سلا القنيطرة بالمرتبة الاولى

## صنف مؤسسات سلك الابتدائي

ع. الريحاني

أسدل الستار، يوم الثلاثاء 24 يونيو 2024، على فعاليات الإصااتيات الوطنية للمسابقة الوطنية الأولى للأعمال اليدوية، التي تنظمها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون بإشراف من الوزارة، ويتعاون مع الشركاء.

وأفاد بلاغ توصلت به جريدة «الإتحاد الاشتراكي» أن حفل اختتام المسابقة الوطنية للأعمال اليدوية بجهة كلميم واد نون، تميز بحضور مكثف لوفود الأكاديميات المشاركة: تلاميذ واطر ومسؤولين، حفل اختتام ترأسه مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، بحضور السلطات التربوية والمنتخبين والقطاعات الحكومية وعدد من الشركاء.

كما تميز الحفل الختامي بإعلان النتائج الوطنية النهائية، مع فوز الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة بالمرتبة الاولى صنف سلك التعليم الابتدائي في صنف «أعمال تدوير الورق»، ضمن المسابقة الوطنية للأعمال اليدوية، لفائدة التلميذة مروة واهي من مدرسة العلامة سليمان الجازولي الابتدائية بمديرية الصخيرات تماره.

فهنيئا للمديرية الإقليمية للصخيرات تماره على هذا التتويج، وهنيئا لفريق عمل المؤسسة التعليمية الفائزة وللأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة.

للتذكير، تدرج المسابقة الوطنية للأعمال اليدوية في نسختها الأولى بجهة كلميم واد نون ضمن برامج تنزيل خارطة طريق إصلاح منظومة التربية والتكوين 2024-2022، وبالضبط الإطار الإجرائي للتنزيل 2024-2023، الذي يستهدف تمكين التلاميذ من كفايات ومهارات ومعارف متعددة ترتقي بالنجاح المدرسي عبر التحكم في التعلّمات ومحاكاة الهمد المدرسي ومضاغفة الأنشطة التربوية الموازية.





# الثقافة

## جديد المؤرخ إبراهيم القادري بوتشيش

### أسئلة التاريخ الراهن وحقوق المرأة



أسامة الزكاري

تعرف ساحة تلقي المعرفة التاريخية ببلادنا، اهتماما متزايدا بالانفتاح على أسئلة التاريخ الراهن، وذلك على مستوى أدواته الإجرائية في البحث وفي التققيب، وعلى مستوى أسئلته المهيكلة لسياقات السرد والتحليل، وعلى مستوى أفاقه النقدية المنتشعبة الخفيفة بإنتاج معرفة تاريخية مكتسبة لعناصر الاحترام الأكاديمي المنشود. ونتيجة لذلك، عرفت ساحة النشر ببلادنا توالي صدور العديد من الأعمال المرجعية والتأسيسية ذات الصلة بالموضوع، ساهم بها مؤرخون ومهتمون من مواقع مختلفة وبمختلفات متكاملة، وأحيانا، برؤى متضاربة بتضارب القراءات الموازية لمسارات تطور الكتابة التاريخية المعاصرة، داخل المغرب وخارجه. لقد أصبح للمجال رواده، بل ولتقلد متخصصوه، وانعقدت سلسلة من الندوات العلمية الهادفة إلى تجميع نتائج البحث والتفكير حول الموضوع، وظهرت اجتهادات تاصيلية استطاعت وضع الكثير من قواعد الانطلاق في بناء المعرفة الراشدة بالخبايا المنهجية والإبستمولوجية الخاصة بموضوع الزمن الراهن، مثلما هو الحال - على سبيل المثال - لا الحصر - مع الخطوات الجريئة التي أصبحت تنتجها الجامعة المغربية من خلال عطاء أسماء فاعلة نجحت في وضع القواعد الإجرائية للاشتغال على الموضوع وعلى تلاويبه الجائمة على الواقع المعاش، من قبيل الأعمال الأخيرة للأستاذة عبد الأحد السبتي، ومحمد حبيدة، والطيب بياض...

هذا التوجه العلمي الاصيل، بداية تحرره من ثقل الواقع ومن حساسية انخراط المؤرخ في الاجابة عن انتظارات «الجمهور»، في مقابل انفتاحه على مواد وثائقية «بهدية» لا عهد للمؤرخ التقليدي بها، وإعادة تلمين ذهنيات قراءة هذه المواد، بشكل يحفظ للمؤرخ ضوابط عقلته العلمية الضرورية تجاه محيطه وتجاه تفاعلات هذا المحيط، ثم اختراق حدود الزمن لاكتساب القدرة على الخوض

في خبايا قضايا ماضية لازلت تفاعلاتها وحيثياتها تجتم بكل ثقلها على الواقع المعاش. ويبدو أن مؤرخ الزمن الراهن المغربي أضحي أكثر ميلا نحو بلورة قراءاته «المحايدة» تجاه الأطراف الفاعلة في الأحداث، على مستوى الموقف وعلى مستوى التحليل، ثم -اساسا- على مستوى جهود التنظير لسبيل عقلنة التحول في الزمن وفي المجال وفي الذهنيات الجماعية، في سياق تعزيز وظيفة المؤرخ وصنفته الهادفة للارتقاء بالمعرفة التاريخية الضرورية لرسم التحولات الإيجابية للدولة وللمجتمع في الحال وفي المال.

لقد استطاع مؤرخ الزمن المغربي الراهن احترام المسافة الضرورية تجاه أحداث الواقع، قبل أن يخرط فيها قارئنا وفاعلا ومؤثرا وموجها. وبلغ الأمر اجلى مستويات التعبير عنه، بسعي الجميع، دولة وفاعلين ومجتمع، إلى تعزيز وظائف المؤرخ في التفكير في التحولات المستقبلية، حتى لا يتكرر ما وقع من منبذات الزمن الماضي، فكان الإصرار على ضمان حضور صوت المؤرخ داخل دهايز هيئة الانصاف والمصالحة» كضهير جمعي لترتيب نجاعة الانتقال النوعي على مستوى مجالات حاسمة تهم مستقبل البلاد، مثل قضايا الانتقال الديمقراطي، والحريات الأساسية، وحقوق الإنسان، وطى ملف سنوات الجمر والرياض...

في سياق جهود تبلور هذا التوجه العلمي الاصيل داخل توجهات الكتابة التاريخية الوطنية، يندرج صدور كتاب «الحرية النسائية في تاريخ المغرب الراهن بين المرجعية الإسلامية والمواثيق الدولية»، مع عنوان فرعي تفصيلي: «حوار مجتمعي في ضوء خطة إدماج المرأة في التنمية ومؤونة الأسرة»، للمؤرخ إبراهيم القادري بوتشيش، عن دار الأمان بالرباط سنة 2024، في ما مجموعه 279 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويعتبر المؤلف واحدا من أبرز رواد البحث التاريخي الوطني الراهن، بإسهاماته جمة على مستوى تطوير الدرس الجامعي المعاصر، وعلى مستوى تجديد أسئلة البحث في مجالات تخصصه المتحورة حول قضايا التاريخ الوسيط، ثم من خلال سلسلة إصداراته التي تجاوزت حدود تخصصه المعرفي الضيق بالانخراط في مجالات جديدة في مثل الدراسات التاريخية المعاصرة، مثل قضايا الفقر والمهمشين وتاريخ الذهنيات وتحولات الربع العربي... ويمكن القول إن الكتاب موضوع هذا التقديم، يتشكل امتدادا

لمسار تشعب اهتمامات الأستاذ إبراهيم القادري بوتشيش، من خلال اكتسابه الجرة العلمية على اختراق حقل طابوهات ظل يُرخى بثقله على تفاصيل الواقع المغربي القائم إلى اليوم. يتعلّق الأمر بالنقاش الحاد الذي طغى على الساحة الوطنية عقب إصدار حكومة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي لمشروع غير مسبوق لإعادة مقاربة قضايا المرأة والأسرة، سنة 1999، أطلقت عليه اسم «الخطة الوطنية لإدماج المرأة في التنمية»، الأمر الذي أثار انقسامًا حادا داخل المجتمع وخلف تداعيات وملفات لزال الحسم بخصوصها موجهة إلى يومنا هذا. وانتج هذا الأمر فريزا وأصدحا بين معسكر القوى المحافظة داخل الدولة والتظيمات الإسلامية التعبوية

قراءة علمية متحررة من ضغط انزياحات المرحلة. يقول موضحا سياقات بحثه: «سينصب تركيزنا في هذا العمل على تحليل ومناقشة مشروع «خطة العمل الوطني لإدماج المرأة في التنمية»، بوصفه مستندا تاريخيا، وجزءا من مشاريع المعارضة اليسارية التي ظلت على هامش التاريخ الرسمي، حتى أتيج لها الوصول إلى سدة الحكم في أواخر مرحلة التسعينيات... ومع أن المشروع لم يُعتمد كاملا بسبب مقاومة التيارات المحافظة، إلا أنه شكل المنطلق الأساسي لمؤونة الأسرة الصادرة سنة 2004، ودفع بالحرية النسائية نحو مبرعات متقدمة نسبيا. واحسب ما يحمله من بُعد إبستمولوجي في تطوير سؤال الحرية النسائية،



وما تمخض عنه من نقاش فكري ما يجعله موضوعا دسما، يفري بالبحث والدراسة والتقيب. في هذا المنحى إذن، سنسعى في ثنايا دراستنا إلى فحص مضمون خطة إدماج المرأة في التنمية، ودراسة السياقات الداخلية والخارجية لظهورها، قبل وضع ما تضمنته من أفكار حول الحرية النسائية على مشرحة المراجعة والنقد، وتشخيص المتولدة عنها، من خلال الوثائق والمستندات والأدبيات، وكافة أصناف الكتابات المدعمة أو المعارضة لها. كما سيتم تصويب النظر نحو ما تحويه من نصوص تهم حرية المرأة المغربية، ومتابعتها كحلقة تاريخية في

وما تمخض عنه من نقاش فكري ما يجعله موضوعا دسما، يفري بالبحث والدراسة والتقيب. في هذا المنحى إذن، سنسعى في ثنايا دراستنا إلى فحص مضمون خطة إدماج المرأة في التنمية، ودراسة السياقات الداخلية والخارجية لظهورها، قبل وضع ما تضمنته من أفكار حول الحرية النسائية على مشرحة المراجعة والنقد، وتشخيص المتولدة عنها، من خلال الوثائق والمستندات والأدبيات، وكافة أصناف الكتابات المدعمة أو المعارضة لها. كما سيتم تصويب النظر نحو ما تحويه من نصوص تهم حرية المرأة المغربية، ومتابعتها كحلقة تاريخية في

## إنشاء كرسي للدراسات المغربية في جامعة القدس



قال رئيس جامعة القدس الدكتور عماد أبو كشك إنه -وضمن اتفاقية وقعت خلال زيارة الوفد الفلسطيني للمغرب يوم الإثنين 24 يونيو 2024 سيتم إنشاء كرسي للدراسات المغربية في جامعة القدس.

وأضاف أبو كشك - أنه «تم الاتفاق بين وكالة بيت مال القدس الشريف وجامعة محمد الخامس على إنشاء كرسي للدراسات المغربية في جامعة القدس، وستتولى الجهتان الإشراف على نشر الثقافة والمعرفة عن المغرب والمجتمع المغربي». وأوضح أن الاتفاقية جزء من توجه الجامعة ليكون لديها كراس في جامعات ودول مختلفة تغطي مصاريفها من هذه الدول والجامعات «لنفتح نافذة نطلع من خلالها على المجتمعات الأخرى».

وأشار أبو كشك إلى اتفاقية سابقة مع الجهات ذاتها لإنشاء برنامج دكتوراه في القانون، واتفاقية أخرى في موضوع الإعلام الرقمي لأن لدى الجامعة المغربية خبرة بهذا العلم الحديث.

ويُعرف الكرسي العلمي أو البحثي بأنه برنامج بحثي أو أكاديمي في الجامعة يهدف لإثراء المعرفة الإنسانية وتطوير الفكر حول موضوع ما، ويموله فرد أو شركة أو دولة أو مؤسسة وأحيانا شخصيات اعتبارية، ويضم فريقا من الباحثين والمتمكنين في مجال معين.

## أكادير تحفي بالمنجز العلمي للأستاذ محمد خطابي

تنظم بالقصر البلدي باكادير، يومه السبت 29 يونيو 2024 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ندوة علمية ستعرف تقديم مقالات حول الكتاب الجماعي «النص والخطاب: قراءات في مسارات محمد خطابي» من خلال ثلاث جلسات علمية.

اللقاء الذي ينظم احتفاء بالمنجز العلمي للأستاذ محمد خطابي واعترافا وتقديرا بما حققه أستاذنا سي محمد خطابي من إنجازات علمية في مجالات معرفية مختلفة منها لسانيات النص وتحليل الخطاب، والأدب الأمازيغي، والمعجم والمصطلح والترجمة، يأتي على خلفية إصدار الكتاب الجماعي حول هذا المنجز تحت عنوان: «النص والخطاب: قراءات في مسارات محمد خطابي».



كما سيرفع يوم الأحد 30 يونيو تنظيم أمسية تكريمية في قاعة سينما الصحراء ابتداء من الساعة التاسعة ليلا للأستاذ والباحث والجمعي محمد خطابي.

## محمد جليد يترجم «منقار البطة»

### ثلاثية روائية خصصها جيلبير

#### سينويه لتاريخ المغرب



بعد «جزيرة الغروب»، يقدم المترجم والإعلامي والأستاذ الجامعي محمد جليد الجزء الثاني من ثلاثية جيلبير سينويه عن تاريخ المغرب: رواية «منقار البطة»... والصادرة عن منشورات «دار الجمل».

رواية «منقار البطة» هي الجزء الثاني من ثلاثية روائية خصصها جيلبير سينويه لتاريخ المغرب بعد رواية «جزيرة الغروب».

والرواية التي تسلط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ المغرب، حافلة بأحداث مأساوية، بدءا بالاستيلاء على الجزائر، مروراً بهزيمة معركة إسلي ونكسة «مغامرة» الأمير عبد القادر، وانتهاء بفرض الحماية على المغرب سنة 1912.

«هذه الملحمة»، وفق تقديم الرواية، شخصيات من لحم ودم؛ سلاطين مهزومون يخلع بعضهم بعضا، وحاشية متسلطة بلا رؤية إلى أفق البلاد أو موقف تجاه المتربصين بها، وقناصل منتطعون يتصيدون الفرص لإغراقها، وجواسيس يجوبونها طولا وعرضا يدرسون كل كبيرة وصغيرة، وشعب مستكين ينظر بحسرة إلى أماله ومصائره تتحطم على صخرة العجز والوهن».

يذكر أن محمد جليد مترجم وصحافي وأستاذ جامعي مغربي، سبق أن ترجم أعمالاً أدبية من الفرنسية إلى العربية، من بينها روايات لسينويه، الروائي الفرنسي ذي الأصول المصرية المهتم بكتابة الرواية التاريخية، والذي غاص باحثاً في وثائق ومؤلفات حول تاريخ المغرب قبل أن يخرط رواية تاريخية عنه. كما ترجم عدة أعمال روائية وفكرية عن اللغة الإنجليزية.

ومدى اختبارها للحياة لا كفكرة بل كواقعة، واقعة تجربنا، كما يقول الكاتب، على الفعل أكثر مما على التنظير، وتدفعنا إلى البناء بدلا من الاكتفاء بالتأمل، وهذا ما يلخصه وجود فصول بالعاونين التالية، «الفلسفة أسلوبي للحياة» و«في ارتباط الفلسفة والشعر بميلاد التراجيديا» و«في الحاجة إلى فلسفة للسعادة» و«الأيقورية باعتبارها فلسفة للحرية» و«في الحاجة إلى الحرية الموسيقية» و«التقبير باعتباره العجربة تعطل السعادة الاجتماعية».

أصدر حسن أوزال عام 2012 كتابه «ضاريس فكرية... نحو فلسفة محيطة»، و«منطق الفكر ومنطق الرغبة» عام 2013، إضافة إلى إسهامه في كثير من الكتب والأعمال المشتركة، ومنها «أقول الحقيقة... الإنسان يتنقض ذاته» و«ارويين والثورة الداروينية» و«الأقليات والأسئلة المكبوتة»... ومن ترجماته «حكمة الحداثيين... أنطولوجيا الحاضر» (2004) و«الجنس والوعي الأخلاقي: في نقد التحليل النفسي الفرويدية» لميتشال هار (2007)، و«تأملات فلسفية» لاندريه كونت سبونفيل

## في كتابه «العيش بصحبة الفلسفة»

### حسن أوزال يدعو الفلاسفة إلى مغادرة برجهم العاجي



مشرعاً الباب على الطرح المتعة، ورحلة محفوفة بالمتع والإشراقات والاكتشافات اللامتناهية. في مقدمة و12 فصلاً موزعة على 176 صفحة، ينهل أوزال من مراجع فلسفية تأسيسية

للقارئ، وهو يكتشف أهمية التجربة الفلسفية عندما تفتح أمامنا إمكانات الحياة وسبل عيشها فلسفيا، وهذا ما يحقق الصلة مع الواقع ومع عالمنا الحسي الذي نحيا ونختبر فيه تماثلنا الخاصة للوجود، انطلاقاً من «التفكير في تقنيات إبداع الحياة وخلق إمكانات جديدة للعيش».

وعلى هذا النحو وابتداء من مقدمة الكتاب التي جاءت بعنوان «الفلسفة باعتبارها مشروعا وجوديا»، يعمل أوزال على إيقاظ حواسنا بالفلسفة، مصرحا بأن الدافع الأساس لإنشغاله بالفكر عموما وفلسفة خصوصا ينطلق من هوسه بعشق الحياة. والكتاب ينشد الحرية على نحو مغاير ويتوق للحب والجمال والمغامرة، فهو كتاب يوقظ حواس القارئ بالفلسفة ويخرج جراء عيشه بصحبتها، مسلكا مختلفا يقودنا إلى طيف واسع من المناهج والأفكار الفلسفية التي يعايشها ويفاربهها بحنكة ورقة، مناهضا ما يوهن الإنسان ويحزنه، وكل ما هو ضبابي وتجريدي، مقدما

أفب يدعو المفكر والباحث المغربي في الفلسفة الحديثة حسن أوزال في كتابه «العيش بصحبة الفلسفة» إلى العودة للفلسفة كضرورة وجودية، واحتراف بالعقل والجسد والرغبة والفن والجمال، فلا بد من اكتساب منهج فلسفي متصل بالحياة وسبل عيشها.

ينطلق المفكر والباحث والمترجم المغربي المتخصص في الفلسفة المعاصرة حسن أوزال في كتابه الجديد «العيش بصحبة الفلسفة» الصادر عن «محترف أوكسجين للنشر» من سؤال جوهري: «هل منا من اخترع مرة أن يعيش فكرة ما؟، حسبه في ذلك أن الأفكار منذورة أساسا لأن تعاش لا لأن تقرأ وحسب، على اعتبار أنها حينئذ فقط تكون ذات مفعول وأثر».

بهذا التساؤل والطرح المستنق للعقل والمثير للتفكير، يمضي أوزال في تقديم مقولته الفلسفية التي صرح بها بدءا من العنوان الذي جاء على شكل نداء، مبتكرا معادلة ثنائية لها أن تكون بوصلة



## انطلاق فعاليات موسم طانطان بمشاركة هيئة أبوظبي للتراث



يسرا سراج الدين

شهدت ساحة السلم والتسامح بطانطان، مساء الأربعاء 26 يونيو، انطلاق فعاليات موسم طانطان في نسخته 17، الذي اختار هذه السنة شعار "موسم طانطان : 20 عاما من الصون والتنمية البشرية".

وسط حضور غفير، عرفت الانطلاقة الرسمية للموسم الذي تنظمه مؤسسة "الموکار"، وتشارك فيه دولة الإمارات العربية المتحدة "هيئة أبوظبي للثقافة والتراث"، افتتاح الخيام الموضوعاتية، وجناح دولة الإمارات العربية المتحدة، وجناح "دار الصانع" كما تم تقديم عروض متنوعة اختلفت بين استعراض الألعاب والفنون الشعبية و"التبوريدة"، وموكب الجمال، إضافة إلى افتتاح المعرض التشكيلي السنوي الخامس بقاعة العروض بجماعة طانطان، تحت شعار "ألوان إفريقيا"، والذي يجمع بين فنانيين تشكيليين من مختلف مدن المغرب.

ويتميز برنامج هذا الموسم إضافة إلى سباقات الهجن ومحالب الإبل (حلب الإبل) ومزاينة الإبل (جمال الإبل)، بأنشطة متنوعة وعروض شعرية وسهرات يحييها نجوم الأغنية المغربية وفرق تقليدية للأغنية الحسانية والإماراتية، والدولية وكذلك "كرنفال طانطان" الذي يجوب مختلف أنحاء المدينة.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الملتقى الثقافي يهدف إلى الحفاظ على التراث الحساني الأصيل وحمايته من الاندثار، وللتعريف بتراث دولة الإمارات التي تشارك بمجموعة كبيرة من التراث الشعبي وعناصر التراث المعنوي الي يشبه تراث طانطان والأقاليم الصحراوية خاصة فيما يتعلق بالإبل والفنون الشعبية والشعر وغيرها من عناصر التراث.

## كرنفال بيلماون بأكادير-بوجلود - يبصم على مشاركة أربع فرق كرنفالية من أفريقيا جنوب الصحراء



عبداللطيف الكامل

أعلنت إدارة كرنفال بيلماون (بوجلود) باكادير، في ندوة صحفية عقدتها زوال يوم الثلاثاء 25 يونيو 2024، بمركب مدينة باغروض بنسركاو، أن النسخة الثانية من هذا الكرنفال سيعرف هذه السنة مشاركة أربع فرق أفريقية كرنفالية في انتظار أن تتوسع المشاركة لتشمل مستقبلا فرقاً اجنبية أخرى.

وأضافت أن الكرنفال سيجوب أهم شوارع المدينة مستعرضا لوحات فنية مختلفة من أقتعة ومجسمات أبدعتها أنامل الجمعيات المشاركة من أكادير وأنزكان والدشيرة الجهادية، وهي لوحات تمزج بين الموسيقى التراثية الأمازيغية وتنوع الأقتعة وتموجات الأجساد وحركاتها وتمايلاتها... وعلى هامش هذا الكرنفال، سيتم تنظيم ندوة علمية يشارك فيها خبراء من المغرب وخارجه بحيث ستقارب هذه الندوة من الوجهة العلمية دلالات هذا الحدث وخلفياته ومغازيه الرامية إلى تحقيق الفرجة والفرح عبر الاحتفال بهذه الطقوس الموروثة منذ عقود من أجل تصليها وماسستها على شكل كرنفال سنوي.

ويبقى الكرنفال على العموم موعدا سنويا وقيمة مضافة لهذه الوجهة السياحية، ينضاف إلى زخم الاحتفالات الأخرى التي تعرفها مدينة أكادير خاصة وجهة سوس ماسة عامة من مهرجانات موضوعاتية كمهرجان الفضة واللوز والروايس وتيممها وغيرها.

وتأمل إدارة كرنفال بيلماون أن يستقطب هذا الحدث عددا كبيرا من السياح المغاربة والأجانب في هذه الفترة المتزامنة مع فصل الصيف.

## الدورة الـ 13 لمهرجان ابن مسيك للمسرح الاحترافي:

## دورة عبد الواحد عوزري، تمنح جائزة الصحافة للعربي رياض



والتي أخرجها صديقه عزيز اللبجي، وفازت بالجائزة الأولى في مسابقة المسرح المدرسي. عند وصوله لمرحلة الدراسة الثانوية بثانوية جعفر الفاسي، أصبح المسرح بوابة له للانفتاح على السياسة، وشكل ثنائيا ساخرًا مع عزيز اللبجي.

في أواسط التسعينيات التحق بجريدة النشرة الناطقة بلسان شعبية الإتحاد الإشتراكي من خلال نشره للعديد من المقالات، وعندما تم دمج النشرة بجريدة الإتحاد الإشتراكي، التحق العربي رياض بها ليعمل كصحافي مهني بها إلى غاية اليوم.

من جهة أخرى عرفت التظاهرة مداخلات لعدة من الوجوه الثقافية والسياسية وشهادات في حق المسرحي عبد الواحد عوزري، ألقاها كل من الفنان والإعلامي الحسين الشعبي و الكاتب الصحفي محمد بهاجي، وتلا ذلك مداخلات من طرف كل من مدير المهرجان ومحمد جودار رئيس مقاطعة ابن مسيك

الصحافيين القلائل في المغرب، الذين دخلوا عالم الصحافة من بوابة الفن، و معروف عنه كونه صحفي بقلب فنان وفنان يسكن جسد صحفي، وأحد الإعلاميين المتخصصين في الشأن المحلي لمدينة الدار البيضاء.

كما يتفرد العربي بكونه كاتب متخصص في توثيق ذاكرة المجموعات الغنائية ذات النفس الغيواني، وفي هذا الإطار فقد أغنى الخزائن الوطنية بإصدارات تؤرخ للعديد من المراحل التي سلكتها مجموعة ناس الغيوان ومجموعة جبل جباللة والمشاغب، وقد ولد العربي رياض سنة 1969 بمنطقة بوركورون بالدار البيضاء، ونشأ ودرس بحي بورنازيل، إذ التحق بمدرسة بلال للبنين، وكانت تعتمد في أنشطتها الموازية على المسرح والسرك والألعاب الترفيهية، مما شجعه على المشاركة فيها، كما شارك في المسرح المدرسي عند انتقاله لإعدادية عبد المالك السعدي، بل كتب حينها أول مسرحية له، تحمل عنوان "أدم"،

## لسهام القرشواوي تصوير: هيثم رغب

شهد المسرح الكبير ابن مسيك بالدار البيضاء، ليلة الأربعاء 26 يونيو الماضي، انطلاق فعاليات الدورة الـ 13 لمهرجان ابن مسيك للمسرح الاحترافي، الذي سيمتد لغاية 30 من شهر يونيو الجاري.

وقد تميز حفل الافتتاح الذي يحثفي هاته الدورة بالمرح والمسرحة عبد الواحد عوزري، بتكريم العديد من الفعاليات الفنية والثقافية، من خلال شهادات قدمت في حقهم وكذا شرائط فيديو تعرف بمسارهم، كما تم منح مجموعة من الجوائز الرمزية عبارة عن درع لكل منهم وفاء لما أسدوه للمشهد الثقافي والمسرحي بشكل خاص وفي ما الصد، فقد فاز بجائزة الصحافة لهاته الدورة الـ 13 من مهرجان ابن مسيك للمسرح الاحترافي، العربي رياض الذي يعد من

## بعد إحراق وتخريب ذاكرة سينمائية تعود لأزيد من 30 سنة

## النسيج الجمعي للتنمية يدعو إلى إعادة بناء متحف السينما بورزازات

لفتح اكتتاب لإعادة بناء المتحف بمعايير أكثر سلامة، بما يعنيه ذلك من فرص شغل لأصحاب المهن السينمائية المتوفرين بشكل كبير في المدينة ومنهم من كان ضمن المؤسسين لهذا المتحف

وشدد النسيج الجمعي للتنمية بورزازات على استثمار موارد ومدخرات هذا المتحف في عملية إعادة بناء المتحف، ودعوة الجمعيات المهتمة بالشأن السينمائي فنا، ثقافة ومهنيا إلى التواصل حول أهمية السينما بالإقليم وضرورة إعادة بناء المتحف بمعايير تقنية أكثر سلامة وأمانا، وجميع الفعاليين على تنمية الإقليم والمدينة للترافع المشترك للحيلولة دون كساد السياحة و السينما بما هي قطاعا أساسية هشة أصلا.

ودعا النسيج الجمعي للتنمية بورزازات كافة الفاعلين والمهتمين والغيورين على الشأن السينمائي عموما إلى الحضور والمشاركة في الندوة التي سيعقدها النسيج قريبا حول هذه الفاجعة.

وأكد النسيج الجمعي للتنمية بورزازات على هول حادث إحراق متحف السينما بورزازات، بكل الدعايات التي رصدتها وغيرها، داعيا الجميع لتضافر الجهود والتحلي بروح المسؤولية والاستباق، وإعادة بناء المتحف، وصيانة المزارات الأخرى من خلال أنظمة وقاية خاصة، وذلك ليستعيد الإقليم والمدينة عافيتها التنموية، وسكينتها المعهودة.



ومدينة القديمة وسطارة وأيضا قصاريات تاوريرت... ورأي البيان، أن الحريق تهدد صريح لوجهة ورزازات كعاصمة للسينما كما أنه تقليص حد فقدان مناصب الشغل الظرفية والمرسمة، التي يتيحها المتحف والمزارات المجاورة له، إذ يشكل فاجعة تنموية كبرى وجب استخلاص الدروس منها. وثمن النسيج الجمعي للتنمية بورزازات، التحرك السريع للنيابة العامة المختصة التي فتحت التحقيق في الحادث، مطالبا بلجنة

هذا الحريق لا يمكن التعامل معه كحدث عارض، ولا يمكن تجاهل نتائج الوخيمة اقتصاديا، اجتماعيا، ثقافيا وفنيا، كون المتحف يعتبر معلمة ووجهة سياحية عالمية ووطنية كما أنه عبارة عن استوديو جاهز للإنتاجات السينمائية، من مختلف دول العالم، ما يعني خسارة اقتصادية واجتماعية كبرى، وتهديد لجاذبية ورزازات "هوليود أفريقيا".

وكشف النسيج الجمعي، أن الحريق أتى على ديكورات الحضارة الإسلامية، والحضارة الفرعونية واليهودية، وأيضا الحضارة الرومانية، وهو بمثابة تخريب لذاكرة سينمائية تعود لأزيد من 30 سنة، لأفلام متعددة أجنبية ووطنية، الحريق تخريب لعنصر أساسي في واحد من أهم المدارات السياحية بالمدينة حيث قصة تاوريرت

## المهرجان الجهوي للإذاعة والتلفزة المدرسية بالعرائش يستضيف أمينة الصيباري وعبد السلام الكلاعي

تنظم المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالعرائش، فعاليات الحفل الختامي للمهرجان الجهوي الثاني لبرنامج "الإذاعة والتلفزة المدرسية"، تحت شعار: صوت وصورة من أجل مدرسة ذات جودة للجميع" والذي يتم تنظيمه لفائدة المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وذلك من أجل تقيمين وتعزيز الأنشطة الموازية والوسائط التواصلية وتحفيز التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية والإدارية بهذه المؤسسات التعليمية على الإبداع والتميز.

المهرجان يستضيف في دورته الثانية، أمينة الصيباري باحثة في مجال الصورة وناقدة سينمائية وتشكيلية وعبد السلام الكلاعي مخرج وكاتب سيناريو ومنجح، وذلك يومه السبت 29 يونيو 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالمركز الثقافي ليكسوس باب البحر بالعرائش.





المتنافسين طبقا لمقتضيات المادة 30 و 34 من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1932/إ.د

www.marchespublics.gov.ma \* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000.00 درهم (ثلاثون ألف درهم). \* كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في: 1.554.329.08 درهم (مليون وخمسة مائة وأربعة وخمسون ألف وثلاث مائة وتسعة وعشرون درهما وثمانية وستين). مع احتساب الرسوم من بوابة المشتريات العمومية. يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات

المستشفيات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بسطات (مستشفى الحسن الثاني بسطات. مستشفى القرب بابن أحمد بسطات ومركز الترويض بسطات) عمالة بسطات. طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد إجراءات المشتريات العمومية والضمانات المالية. يجب تنزيل ملف المناقصة المتاحة على الموقع: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الإقليمي بسطات م.ص.ش.م إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 02/2024/CHPS في يوم 2024/07/25 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاءة الاجتماعات للمركز الاستشفائي الإقليمي بسطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني رقم: 02/2024/CHPS لأجل: خدمات تسجيل المرضى داخل

الرابط: طرف صاحب المشروع في: 1057807.29 درهم (مليون وسبعة وخمسون ألف وثمانية مائة وسبعة درهما وتسعة وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المادة 30 و 34 من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1931/إ.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المديرية الجهوية البيضاء - بسطات المديرية الإقليمية بسطات المركز الاستشفائي

والمالية رقم 23-1692 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد إجراءات المشتريات العمومية والضمانات المالية. يجب تنزيل ملف المناقصة المتاحة على الموقع: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) \* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 21.000.00 درهم (واحد وعشرون ألف درهم). \* كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المديرية الجهوية البيضاء - بسطات المديرية الإقليمية بسطات المركز الاستشفائي الإقليمي بسطات م.ص.ش.م إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 01/2024/CHPS في يوم 2024/07/24 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاءة الاجتماعات للمركز الاستشفائي الإقليمي بسطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني رقم: 01/2024/CHPS لأجل: خدمات نقل المرضى داخل المستشفيات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بسطات (مستشفى الحسن الثاني بسطات ومستشفى القرب بابن أحمد بسطات) عمالة بسطات. طبقا لقرار وزير الاقتصاد

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الإعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة

في يوم 2024/07/25 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاءة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لجرادة، حي الإداري، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة التالية:

طلب عروض	موضوع الطلب	المبلغ التقديري لكلفة الأعمال	الضمان الموقت
25/AFJ/2024	حراسة ومراقبة المقرات الإدارية ومؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي التابعة للمديرية الإقليمية لجرادة. الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - حصة فريدة. بجرادة في 10 h 00	4 629 695,04 DHS TTC	90 000,00 DHS
26/AFJ/2024	حراسة ومراقبة مؤسسات التعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية لجرادة. الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - حصة فريدة. بجرادة في 10 h 30	5 312 764,80 DHS TTC	100 000,00 DHS

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1930/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل

طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 151/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : GAMMA-CAMERA

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعلوم أنه تم إدخال تغييرات في ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 151/2024/CHUIRC « ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : GAMMA-CAMERA » على مستوى البيانات التقنية الواردة في دفتر التعميمات الخاصة بالطرح رقم 4 من نظام الاستشارة يوجد ملف طلب العروض المعدل من إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية لتصفقات العمومية : « [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) » ع.س.ن/1929/إ.د

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جلسة عمومية رقم 2024/04 إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

في يوم الثلاثاء 2024/07/23 سيتم في قاعة الاجتماعات لكتلة بفر جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض الأمان وطني مفتوح على الشكل التالي:

رقم طلب العروض	الساعة	الموضوع	التكلفة التقديرية للتدخل مع احتساب رسوم	الضمان الموقت
04	الحادية عشر صباحا	تشغيل بناء مرافق صحي لتعليم الآتي بدوار العيشة (بمدرسة امهولة 2) بجماعة الترابية اولاد رحمون بقليم الجديدة.	35 592.96	بالأرقام بالآلاف بالدرهم

بمحتوى وخمسة وخمسون ألفا وخمسة وثمانون درهما وستة وثمانون سنتيما

بمحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يتم سحب ووضع ملفات المتنافسين إلكترونيا من البوابة المغربية لتصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) طبقا لأحكام المادتين 9 و 30 من القرار 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بإيداع الطابع التام على إجراءات الوثائق والمستندات بالصفقات العمومية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 02.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 10 و 11 من نظام الاستشارة لطلب العروض. ع.س.ن/1933/إ.د

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاغ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأجيل القطاع

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة الدار البيضاء - عمالة المحمدية جماعة عين حرودة مديرية المصالح مصلحة الموارد البشرية

عدد: ج.ع.ح.م.م.م.ب

مقرر بالإعلان عن النتائج النهائية لامتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2024

إن رئيس جماعة عين حرودة - بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظم الأساسي العام للتوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه. وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات - وبناء على القرار الصادر عن رئيس المجلس الجماعي عدد 1003 ج ع/م م م ب بتاريخ 2024-04-01 التي تم بموجبه تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2024. وبناء على المحاضر المحررة من طرف لجنة الامتحانات. وبناء على اللوائح النهائية المحددة من طرف لجنة الامتحانات للمرشحين الناجحين في حدود عدد المناصب الممتحن بشأنها مرتبين حسب الاستحقاق والحاصلين على نقطة نهائية لا تقل عن 10 من 20.

قرر ما يلي

فصل فريد: تحدد لوائح المرشحين الناجحين في امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 المنظمة بتاريخ 2024-06-02 حسب كل درجة كما يلي:

رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
01	دريسية شجرة	الرتبة المحصل عليها 01

درجة تقني من الدرجة الثانية

رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
02	أحلام مرقان	الرتبة المحصل عليها 01

درجة مساعد اداري من الدرجة الاولى

رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
02	يونس رقابي	الرتبة المحصل عليها 01

درجة مساعد تقني من الدرجة الاولى

رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
05	امريدة لكبير	الرتبة المحصل عليها 01
01	عبد القادر بركش	الرتبة المحصل عليها 02
02	عبد الرزاق الزويبر	الرتبة المحصل عليها 02
03	المصطفى الهرم	الرتبة المحصل عليها 04

ع.س.ن/1925/إ.د

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليلي - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس القاعة الطاس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سبيلك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: إقامة الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 0535.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الناخبة للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05 سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 - فاكس: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

عبد النبي الموسوي محمد رامي جلال كندالي محمد دهنون العربي رياض إدريس البعيلي عماد عادل حفيدة الفارسي خديجة مشتري

سهام القرشاي إبراهيم العمري بلبودالي عزيز الساطوري محمد الطالب المصطفى الإدريسي عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936 18-12-1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب



2.22.431 من المرسوم رقم 2024/06/04 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و6 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1341/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
بني ملال خنيفرة  
عمالة إقليم خنيفرة  
جماعة الحمام  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/04

في يوم 2024/06/05 الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: حفر 10 أبار في دواوير: أمغاس، إرشكيكن، آيت بويمجان، كرتيله وحفر ثقب ماء بمركز الحمام. مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

الحكم بعد صيرورته نهائيا بمثابة ملحق اصلاحي وجعل الصائر على المدعى عليهن ورفض باقي الطلبات.

هذا وبمروء أجل شهر من تاريخ تعليق هذا الحكم سوف يصح غير قابل لأي طعن.

ع.س/ن/1934/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة قلعة السراغنة  
دائرة القلعة بني عامر  
قيادة عين ايكلي  
جماعة سيدي موسى  
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني رقم: 2024/01  
جلسة عمومية في الأربعاء 2024/07/03 على الساعة 11:00 صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي سيدي موسى بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح وطني لأجل: أشغال وضع وتركيب الأعمدة والأسلاك الخاصة بتوسيع شبكة الجهد المنخفض لفائدة دواوير اولاد بعكوب - العراية - ولاد جابر بجماعة سيدي موسى عمالة قلعة السراغنة.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم) ويجب أيضا ايداع الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط - سلا - قنيطرة  
المدرسة الفلاحية بتمارة  
إعلان عن إلغاء طلب عروض مفتوح رقم 2024/م ف ت  
لأجل خدمات الصيانة الوقائية والتصحيحية لمعدات موجودة بقاعة التكنولوجيا ومختبرات المدرسة الفلاحية بتمارة  
ليكن في علم العموم المهتم بطلب عروض مفتوح رقم 2024/م ف ت في 2024/07/08  
لأجل خدمات الصيانة الوقائية والتصحيحية لمعدات موجودة بقاعة التكنولوجيا ومختبرات المدرسة الفلاحية بتمارة أنه تم إلغائه.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
القليم لوجج  
دائرة تلمسنت  
لهادة بومريم  
جماعة بومريم  
إعلان عن طلبات عروض مفتوحة  
ستتم في مقر جماعة بومريم بالقليم لوجج عملية فتح اظرفة طلبات عروض الامان المفتوحة المتعلقة بالمشاريع التالية :

رقم	الموضوع	الكلية الإجمالية للمشروع	الضمان المؤقت	تاريخ فتح الأظرفة
2024/01	أشغال بناء مقصف بجماعة بومريم	ثلاثمائة وسبعة وسبعون ألفا وثمانمائة وثمانية وستون درهما ( 377868,00 درهما ) .	سبعة آلاف وخمسة مائة وخمسون درهما ( 7557,00 درهما )	25 يوليوز 2024 على الساعة 10:00 صباحا
2024/02	أشغال بناء مكاتب وقاعة الاجتماع بجماعة بومريم	ثمانمائة وخمسة ألفا وثمانمائة ثمانية درهما ( 805608,00 درهما ) .	سنة عشر الف ومائة وثلث عشر درهما ( 16 112,00 درهما )	25 يوليوز 2024 على الساعة 13:00 زوالا
2024/03	أشغال بناء مراب السيارات والآليات بجماعة بومريم	اربعمائة وثلاثة وخمسون ألفا وستة وستون درهما وثلثان وسبعون سنتيما ( 453066,72 درهما ) .	تسعة آلاف وواحد وستون درهما ( 9061,00 درهما )	25 يوليوز 2024 على الساعة 15:00 مساء

يمكن سحب طلب العروض من المكتب التكني بالجماعة كما يمكن تحميله الكترونيا من :  
بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
طبقا لأحكام المادتين 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 وفي الفصل الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالي بالصفقات العمومية.  
- ايداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1940/إ.د

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de l'Éducation nationale et de la préscolaire et du sport  
Académie régionale d'éducation & de formation  
Région Souss Massa  
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم: 20/2024/EXP من حصة واحدة (جلسة عومية)

في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة الاربعة بعد الزوال ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكاتنة بطريق مراكز - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان لأجل:

إقتناء التوازم التنظيمية لفائدة المؤسسات التعليمية الثانوية الإعدادية والثانوية التأهيلية للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.

❖ **التمن التقديري لتكاليف المشتريات المحددة من قبل صاحب المشروع مع احتساب الرسوم هي:**  
1 168 011,08 درهم (مليون ومائة وثمانية وستون ألف و أحد عشر درهم و ثمانية سنتيمات).

❖ **حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:**  
ثلاث عشرة ألف درهم (12 000,00 درهم)

✓ يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة الكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

✓ يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و32 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.

✓ على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم وعرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

✓ إن الصلقة الناتجة عن طلب العروض هنا مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات المقاولون الذاتيون.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س/ن/1938/إ.د

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de l'Éducation nationale et de la préscolaire et du sport  
Académie régionale d'éducation & de formation  
Région Souss Massa  
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم: 19/2024/EXP من حصة واحدة (جلسة عومية)

في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكاتنة بطريق مراكز - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان لأجل:

إقتناء التوازم التنظيمية لفائدة المؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.

❖ **التمن التقديري لتكاليف المشتريات المحددة من قبل صاحب المشروع مع احتساب الرسوم هي:**  
1 809 340,00 درهم (مليون وثمانمائة وتسعة آلاف و ثلاثمائة وأربعون درهما و صفر سنتيم).

❖ **حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:**  
تسعة عشرة ألف درهم (19 000,00 درهم)

✓ يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

✓ يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و32 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.

✓ على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم وعرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

✓ إن الصلقة الناتجة عن طلب العروض هنا مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات المقاولون الذاتيون.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س/ن/1937/إ.د

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de l'Éducation nationale et de la préscolaire et du sport  
Académie régionale d'éducation & de formation  
Région Souss Massa  
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم: 18/2024/EXP من حصة واحدة (جلسة عومية)

في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكاتنة بطريق مراكز - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان لأجل:

إقتناء التوازم المكتبية وتوازم العتاد المعلوماتي وعتاد النسخ والطباعة لفائدة مصالح ومكاتب المديرية الإقليمية والمؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.

❖ **التمن التقديري لتكاليف المشتريات المحددة من قبل صاحب المشروع مع احتساب الرسوم هي:**  
1 166 516,40 درهم (مليون ومائة وستة وستون ألف وخمسمائة وستة عشرة درهما و أربعون سنتيما).

❖ **حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:**  
ثلاث عشرة ألف درهم (12 000,00 درهم)

✓ يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

✓ يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و32 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.

✓ على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم وعرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

✓ إن الصلقة الناتجة عن طلب العروض هنا مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات المقاولون الذاتيون.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س/ن/1936/إ.د

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de l'Éducation nationale et de la préscolaire et du sport  
Académie régionale d'éducation & de formation  
Région Souss Massa  
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم: 16/2024/EXP من حصة واحدة (جلسة عومية)

في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكاتنة بطريق مراكز - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان لأجل:

إقتناء التوازم المكتبية وتوازم العتاد المعلوماتي وعتاد النسخ والطباعة لفائدة مصالح ومكاتب المديرية الإقليمية والمؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.

❖ **التمن التقديري لتكاليف المشتريات المحددة من قبل صاحب المشروع مع احتساب الرسوم هي:**  
1 553 936,40 درهم (مليون وخمسمائة وثلاثة وخمسون ألف وتسعمائة وستة و ثلاثون درهما و أربعون سنتيما).

❖ **حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:**  
سنة عشرة ألف درهم (16 000,00 درهم)

✓ يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

✓ يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و32 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.

✓ على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم وعرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

✓ إن الصلقة الناتجة عن طلب العروض هنا مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات المقاولون الذاتيون.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س/ن/1935/إ.د







## الجيش الملكي يوصل هيمنته على كأس العرش للكرة النسوية



إناث الجيش الملكي يحققن الازدواجية

للمنتخب الوطني، تبقى الأندية النسوية الأخرى مطالبة بأن ترفع من فعاليتها وتنافسيتها، إن وجدت طبعاً الدعم الضروري الذي ليس متاحاً للكثير.

وبهذا التتويج، يكون الجيش الملكي قد حقق لقبه الـ 11 على التوالي بعد موسم: (2012 - 2013)، (2013 - 2014)، (2014 - 2015)، (2015 - 2016)، (2016 - 2017)، (2017 - 2018)، (2018 - 2019)، (2019 - 2020)، (2020 - 2021)، (2021 - 2022).

يذكر أن الجيش الملكي بلغ المباراة النهائية بفوزه على النهضة الرياضية البركانية (2 - 1)، فيما تاهل النادي البلدي النسوي العيون للنهائي بعد الفوز على الوداد الرياضي (2-0).

توج فريق الجيش الملكي بلقب كأس العرش لكرة القدم النسوية للموسم الرياضي 2022 - 2023، عقب فوزه على النادي البلدي النسوي العيون (4 - 2)، في المباراة النهائية التي جمعتهم، أول أمس الخميس على أرضية الملعب الكبير بإكادير.

وسجلت أهداف الفريق العسكري كل من زينب رضواني (د 8)، وفاطمة تكتاوت (د 45+1) ض ج، و66 ض ج، و90+10، فيما وقعت لفريق بلدية العيون زينب الروداني من نقطة الجزاء (د 35، و38).

وشهدت هذه المباراة حضور جمهور جد قليل، رغم أن جرت بين فريقين لعبا عدة نهايات للكأس الفضية، كما تبين أيضاً أنه أمام الفريق النسوي العسكري، الذي أصبح يحصد كل شيء، ويشكل العمود الأساسي

# الاتحاد

# الرياضي

السبت - الأحد 30/29 يونيو 2024 الموافق 23/22 ذو الحجة 1445 العدد 13.781

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## أربع مباريات ودية للعين الإماراتي بالمغرب

أعلن نادي العين الإماراتي لكرة القدم، أول أمس الخميس، أنه سيقوم تريباً إعدادياً بالمغرب خلال الفترة من 17 يوليو إلى 11 غشت المقبلين.

وأوضح النادي الإماراتي الذي يلعب ضمن صفوفه، الدولي المغربي، سفيان رحيمي، في بيان، أنه سيقوم هذا التريب بالعبء المعظم في الرباط، تحضيراً للموسم الكروي المقبل 2024 - 2025.

وأضاف البيان أن نادي العين، سيقوم قبل ذلك تجمعا داخليا اعتباراً من 12 يوليو المقبل يشمل بالإضافة إلى الفحوص الطبية، ثلاث حصص تدريبية على ملعب خليفة بن زايد خلال الفترة من 13 إلى 16 يوليو، قبل التوجه إلى المملكة المغربية.

وأشار البيان إلى أن النادي من المنتظر أن يخوض ضمن تريبه الإعدادي بالمملكة، أربع مباريات تجريبية مع فرق مغربية، يستهلها يوم 24 يوليو بمواجهة إحدى الفرق المغربية التي سيتم تحديد اسمها لاحقاً، فيما يلتقي في مباراته الثانية مع النادي الرياضي القنيطري في فاتح غشت.

أما المواجهة الثالثة، يضيف البيان، فستكون أمام فريق شباب المحمدية في الخامس من الشهر نفسه، على أن يختتم مبارياته بمواجهة نادي الرجاء البيضاوي في العاشر من غشت.

## جامعة السلة تحدد مواعيد المباريات النهائية لتحديد بطل المغرب

حددت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة تواريخ إجراء المباريات النهائية الخمسة لبطولة القسم الممتاز لكرة السلة، التي ستجتم بين اتحاد الفتح الرياضي والجمعية الرياضية السلاوية. وسيقام النهائي الأول يوم الأحد 30 يونيو الجاري على الساعة السابعة مساءً، لكن ولحد الساعة لم يعرف مكان إجراء المباراة.

والنهائي الثاني سيقام يوم الأربعاء 3 يوليو 2024 بقاعة البوعزاوي بسلا انطلاقاً من الساعة مساءً، بينما سيجرى اللقاء الثالث يوم السبت 6 يوليو، والرابع يوم الأربعاء 10 يوليو بقاعة البوعزاوي بداية من الساعة مساءً. أما النهائي الخامس فحدد له يوم السبت 13 يوليو بداية من الساعة مساءً.

ملاحظة: المباريات النهائية ستجري في خمس مباريات والفريق الفائز في ثلاث مباريات سينتج بلقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024.

## تازة تحتضن نهاية البطولة الوطنية للريكي

تنظم الجامعة الملكية المغربية للريكي، مباراة نهائي البطولة الوطنية للريكي برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024، بين المولودية الوجدية والأولمبيك البيضاوي، يوم الأحد 30 يونيو 2024، بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال على أرضية الملعب البلدي لتازة. ويتوقع فريقا المولودية الوجدية والأولمبيك البيضاوي على إنجازات تاريخية مهمة على مستوى البطولة الوطنية.

فالفرق الوجدية، صاحب التاريخ الحافل والحائز على لقب بطولة المغرب لسنوات عدة، يطمح للحفاظ على هذا اللقب في مواجهة نادي الأولمبيك البيضاوي، الذي يتطلع بدوره إلى سحب اللقب من الجهة الشرقية والعودة به إلى صفوف أندية الساحل. وقد اتخذت الجامعة الملكية المغربية للريكي، بالتنسيق مع المجلس الجماعي والسلطات المحلية بمدينة تازة، كافة التدابير التنظيمية وكذا اللوجيستية لإنجاح هذا الحدث العرس الرياضي الكبير لرياضة الريكي.

## اتفاقية شراكة بين المغرب وسويسرا لمكافحة المنشطات

تم، أول أمس الخميس بالرباط، التوقيع على اتفاقية شراكة بشأن مكافحة المنشطات وتبادل الخبرات في هذا المجال، بين الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات والوكالة السويسرية للزراعة الرياضية. وتهدف الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، بموجب هذه الاتفاقية، إلى تطوير كفاءتها في مجال مكافحة المنشطات وتعزيز قدرات لجانها. وفي تصريح للصحافة، أكدت رئيسة الوكالة، فاطمة أبو علي، أن هذه الاتفاقية مع الوكالة السويسرية للزراعة الرياضية، التي تحظى بتقدير عالمي، تمثل فرصة جيدة لتطوير برنامج عمل الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، مسجلة أن العمل الذي باشرته الوكالة منذ ثلاث سنوات أفضى إلى مكافحة المنشطات ببطولة هذا التعاون. وأوضحت أن هذه الاتفاقية تفتح آفاقاً عديدة للتعاون من خلال إنشاء نظام لإدارة الجودة من أجل تبني الممارسات الفضلى وتوسيع قنوات التواصل والتعاون الدولي في مجال مكافحة المنشطات. من جانبها، أكد مدير الوكالة السويسرية للزراعة الرياضية، إرنست كونغ، أن التعاون مع الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات ستركز على تبادل الخبرات والممارسات لتطوير عمل الوكالتين في مكافحة المنشطات وتحسين أساليب عملهما. وأشار كونغ إلى أن هذه الاتفاقية تشكل أساساً جيداً لتطوير التعاون المثمر لفائدة رياضيي البلدين.



الوداد يبحث عن رئيس يحقق الإجماع

## استقالة البرناكي تترك أوضاع الوداد في ظل سعي أحد المرشحين للاستيلاء المبكر على الفريق

إبراهيم العمري

وتعتبر استقالة البرناكي هي الثالثة في المكتب المدير الحالي، بعد استقالة المهدي الزوات ومصطفى الموكي. ورافق تحضيرات الوداد للجمع العام كثير من الارتباك، فبعدما تمت الاستجابة لطلب بولوز المقبل إلى الثالث منه، لانتخاب رئيس جديد يخلف عبد المجيد البرناكي، الذي أقر الرحيل، بعد أقل من ثلاثة أشهر على انتخابه بدلا من سعيد الناصري، المتواجد خلف القضبان، أعلنت الإدارة الودادية عن استقالة اللجنة التي كانت مكلفة بالتدقيق في ملف المرشحين للرئاسة، مع جعل المكتب المسير يقبل كل الترشيحات، ويترك صلاحية البت في قانونية الأسماء المتنافسة على الرئاسة للجمع العام. وتقدم خمسة أسماء بطلبات ترشيحهم لخلافة البرناكي، ويتعلق الأمر بكل من أنس كورامي، كرام الناسك، هشام آيت منا، عطيل تونز وياسين سعد الله.

بإبطال إفريقيها، بعدما خرج من دور المجموعات، وكذا الدوري الإحترافي وكأس العرش، فضلا عن كأس الأندية العربية، التي غادرها مكررا. وتعاقد على تدريب الفريق كل عادل رمزي، الذي ترك مكانه لفوزي البنزرتي، مباشرة بعد الإخفاق في نهائي السوبر الإفريقي، وبعدها أكمل عزيز بنعسكر المهمة بشكل مؤقت، في انتظار التعاقد مع مدرب جديد، قادر على تلبية التطلعات.

تدبير أمور فرع كرة القدم إلى حين انتخاب رئيس جديد. وعبر المرشحون الآخرون عن استيائهم من هذا «التواطؤ»، الذي يضرب كل مبادئ التنافس الشريف، ويقوض حظوظهم في التنافس على منصب الرئاسة، حيث توقع مصدرنا تشكيل جبهة مقاومة أطماع هذا المرشح، الذي لا يتوانى في استغلال أدنى الفرص لحشد الدعم، وتوظيف سياسة الإغراء لاستمالة المخترطين، المطالبين - حسب مصدرنا - بتحمل مسؤوليتهم والدفاع عن الديمقراطية، وحماية مصالح الوداد قبل كل شيء.

ومن المرجح جدا أن يتاجل الجمع العام إلى غاية شهر غشت المقبل، طالما أن قوانين العصبية الاحترافية تجعل يوم 15 غشت آخر موعد لعقد الجمع العام للأندية. ويعتكف المرشحون لخلافة البرناكي على رأس الوداد على عقد لقاءات تواصلية مع برنامج الفريق الأحمر قصد عرض مشاريعهم والتعريف بها قبل دخول غمار الانتخابات.

فاجأ عبد المجيد البرناكي مكونات الوداد الرياضي بتقديم استقالته من رئاسة الفريق، ما خلط كل الأوراق قبل عقد الجمع العام، الذي كان مقررا يوم ثالث يوليو المقبل. وحسب مصادر مطلعة، فإنه سيتم تشكيل لجنة لتصرف شؤون الفريق، إلى حين انعقاد جمع عام استثنائي، يتم فيه انتخاب مكتب مديري جديد.

وأوضح مصدرنا أن البرناكي رفض تمكين أحد المرشحين من صلاحية الإشراف على فرع كرة القدم خلال هذه الفترة التي تسبق الجمع العام، وفي ظل الضغط الذي مورس عليه، قرر تقديم الاستقالة، لتسلم مهمة الإشراف على التحضيرات للجمع العام، إلى نائب رئيس المكتب المدير، إدريس حصار.

وأضاف مصدرنا أن حصار يسير في اتجاه الاستجابة لطلب هذا المرشح، ومنحه صلاحية

## يحتضن يوم الاثنين نهائي كأس العرش بين الرجاء والجيش الملكي

## ملعب أدرار بأكادير: دلالة اسم وواقع ملعب

عبد اللطيف البعمراني

أوسع نطاق من طرف أبناء أكادير، الذين يعرفون جغرافية وتضاريس منطقتهم، فالملعب، الذي يعتبر من أحسن الملاعب الوطنية، والذي تم بناؤه بالمقاييس التي تبني بها المحطات النووية، باعتبار الطبيعة الزلزالية للمنطقة، وتم تشييده في منطقة



منظر عام لملعب أدرار

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن المباراة النهائية لنيل كأس العرش برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023، ستجري يوم الاثنين فاتح يوليو المقبل، بداية من الساعة الخامسة عصرا، بإكادير. وذكرت الجامعة في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أن هذه المباراة النهائية، التي ستجتم فرقي الجيش الملكي والرجاء الرياضي، سيحضرها الملعب الكبير بإكادير، وتتعلق على الساعة الخامسة عصرا. وكان فريقا الجيش الملكي والرجاء الرياضي قد بلغا المباراة النهائية عقب تغلب الأول على المغرب الفاسي (2 - 0)، وفوز الثاني على مولودية وجدة (4 - 3). وفي هذا السياق، أذكر أنه عقب إنشاء ملعب أدرار بإكادير، بار عدد من أبناء المنطقة، بمن فيهم بعض الإعلاميين ممن ينتمون لأكادير، وأطلقوا على الملعب تسمية «أدرار»، والتي رفضها آخرون من خارج أكادير والمنطقة معبرين عن رفضهم للتسمية لأنه لم يتم تبنيها رسميا.

ورغم هذا الموقف «القانوناتي» (عفا على الصيغة) فقد تم تبني وتدول تسمية «أدرار» على





## علماء يابانيون ينجحون

## في جعل روبوت يظهر «ابتسامة طبيعية»

نجح علماء يابانيون في جعل روبوت يبتسم «بشكل طبيعي» من خلال استخدام الخلايا البشرية، في إنجاز يمثل ثورة تكنولوجية لأن الروبوتات عادة ما تكون مغطاة بجلد من السيليكون لا يتعرق ولا تندمل جروحها. وعرض باحثون من جامعة طوكيو الأثنين النتائج التي توصلوا إليها في دراسة نشرت في مجلة «سيل ريبورتس فيزيكال ساينس»، وتشبها مقطع فيديو بدت فيه مجموعة من الروبوتات وهي تظهر ابتسامة طبيعية ولكن مخيفة. ولابتكار «ابتسامة طبيعية»، حقن الباحثون مادة الجيلاتين في أنسجة بشرية أدخلوها إلى ثقب في الروبوت، وهي طريقة مستوحاة من الأربطة العظمية في جلد الإنسان. وأمل المتخصصون «أن توفر هذه التقنية فهما أفضل لتكوين التجاعيد وفسولوجيا تعابير الوجه، وأن تساهم في تطوير مواد لزراعة الأعضاء ومنتجات للتجميل»، على ما أعلن الفريق الذي يقوده أستاذ المعلوماتية الميكانيكية شوجي تاكوتشي. ويمثل هدفهم النهائي في تزويد الروبوتات بـ«قدرة الشفاء الذاتي الكامنة» في جلد الإنسان. وفي دراسات سابقة، حقن علماء الكولاجين في جلد أنتاج في المختبر وفيه جرح، جرى لصقه على إصبع الي. وكان الهدف إظهار كيف يمكن أن يندمل.

ضحى الهادي صاحبة أعلى معدل بالباك بالجهة الشمالية للجريدة الإتحاد الإشتراكي:

## حصولي على هذا التفوق كان تحديا . . و طموحي أن أوصل هذا التميز العلمي لخدمة وطني



أن إرادتها كانت قوية في الاستمرار وتجاوز هذه الأزمات لمعانقة لحظات الفرح والتفوق. وعادت محدثتنا لتؤكد على دور أسرته في دعمها وتوفير الأجواء المناسبة للتحصيل والمراجعة والتريخ، ولم يبخلن عليها بالتوجيه والنصح، خصوصا خلال امتحانات البكالوريا التي تتطلب مجهودات متواصلة ومستمرة، ومقاومة الصعاب بكل عزيمة و أمل .

وبخصوص طموحها ما بعد الباك قالت ضحى « ساواصل هذا التميز من خلال تحقيق حلمي بالولوج لإحدى المدارس والمعاهد العليا المتخصصة في الهندسة، إلا أن طموحي الأكبر هو مواصلة هذا التفوق خدمة لوطني و ملكي . و أعتقد أن هذا الطموح مشروع تؤكد ضحى .

بدرها عبرت والدتها عن سعادتها الكبيرة بهذا التفوق الذي حازت عليه ابنتها حول لها التربع على «عرش» الباك بجهة طنجة تطوان الحسيمة وقالت « أن ما وصلت إليه ضحى هو نتيجة لإجتهادها ومثابرتها المستمرة طيلة مشوارها الدراسي و أنها حصدت ما تستحقه و أضافت أن ضحى رغم صغر سنها فإنها تتوفر على قدرات كبيرة لمواجهة كل ما قد يحول دون تحقيق هدفها، و أنها بمعية زوجها قدمت كل أنواع الدعم والتشجيع لها، مما مهد لها كل الظروف المواتية للتحصيل و الدراسة، لتحقيق هذا التفوق والتميز.

الأجواء المناسبة للتلاميذ وتحفيزهم على تحقيق النتائج المرجوة، ولم تستغني جديتها من هذا الدعم، وقالت ضحى «جديتي كانت من بين المدعين لي بشكل كبير لدرجة كانت تظل معي لساعات متأخرة من الليل أثناء تحضيري «للباك».

واعتبرت ضحى الهادي «أن طريق النجاح لم يكن سهلا بل كان محفوفًا بضغوطات رغم تحقيقي لأعلى معدل جهوي، لأنه كان صعبا علي أن أنتقل بشكل سلس من مرحلة ساد فيها القلق والخوف والتعب إلى مرحلة فيها فرح وسعادة و افتخار، وحاليا أحاول برم ان اتمتع من هذه الصدمة، استعدادا للرحلة المقبلة التي تتطلب بدورها نوعا من التركيز لاتخاذ القرار المناسب الذي يهم مستقبلتي الدراسي .»

وارتباطها بجديتها لجريدة الإتحاد الإشتراكي عن وصفة تفوقها بـ«الباك» أوضحت ضحى أن هذه المرحلة تتطلب مجهودات جبارة من المثابرة والمتابعة اليومية للمواد الدراسية والمراجعة والتحصيل، واستثمار الوقت بشكل جيد وعدم إهداره في أشياء لا تنفع، ومثل هذه الأمور هي التي تساعد على التميز والتفوق، خاصة في مرحلة الباك التي تكون مرحلة حرجية في تحديد مسار التلميذ (ة) بشكل كبير، وقد شعرت ضحى بكثير من التعب، إلا

ذهنها حب القراءة و الدراسة ، و تصيف ضحى أن خلال مرحلتها الابتدائية كانت دائما متفوقة في كافة المواد باستثناء مادة الفرنسية التي كانت تجد صعوبة في فهمها إلا أنه مع مرور الوقت بدأت تستوعبها بشكل جيد، وعرجت ضحى للحديث عن مساهمات الدراسة بالإعدادي المليء بالنجاحات المبهرة، قائلة «خلال هذه المرحلة حصلت على أعلى المعدلات على مستوى الإقليم و الجهة ، و استطعت أن أحصل على معدل 19.52 في التاسعة اعدادي ليمت اختياري لعضوية برنامج الطفل عن مدينة تطوان في صف التفوق الدراسي. كل ذلك زاد من طموحي في الحصول على أعلى الدرجات، خاصة في المرحلة التي شرعت فيها بتنظيم الوقت بين الدراسة و بعض الأمور الأخرى سيما ممارسة هوايتي في الفن التشكيلي ومطالعة الكتب خاصة التي تعنى بالفكر والفلسفة، حتى أمتع الملل من أن يجد طريقه إلي» .

ولم يفت ضحى التعبير عن تقديرها وعرفانها لوالديها و أسرتها التي ساندتها كثيرا خاصة في الأوقات الصعبة التي مرت بها خلال بعض المراحل من دراستها . و اعتبرتها مثلا صادقا ورائعا للدعم والمساندة. وأنها محظوظة لكونها تتوفر على كل هذا الإحضان و الدعم، كما أشادت بدور جميع الأطر التعليمية والتربوية بمؤسستها و كافة العاملين بها في توفير

مكتب تطوان :  
عبد الملك الحطري

حصلت التلميذة ضحى الهادي التي تتابع دراستها بمسلك علوم فزيائية خيار فرنسية بإحدى المؤسسات الخصوصية بتطوان التابعة للمديرية الإقليمية للتربية الوطنية بإقليم تطوان على معدل 19.45 في الدورة العادية لامتحان الوطني لنيل شهادة البكالوريا 2024، حول لها تصدر أعلى معدل جهوي على مستوى الأكاديمية الجهوية لجهة طنجة تطوان الحسيمة .

جريدة الإتحاد الإشتراكي توجهت لمثل التلميذة المتفوقة بحي الولاية، حيث استقبلنا والدتها بحفاوة قبل أن تكشف لنا ضحى الهادي التي كانت محاطة بأفراد أسرتها ( والدتها جديتها واختها الصغرى)، عن سر تفوقها و تمكنها من الحصول على أعلى معدل جهويا وثالث وطنيا. وفي هذا السياق أوضحت ضحى الهادي أن تفوقها لم يكن وليد الصدفة بل هو ثمرة عدة عوامل ساهمت في ذلك، من قبيل الجد والمثابرة والتريخ و المتابعة، كما كانت لها عشق وشغف بالدراسة التي كانت تحبها طوعا و ليس كرها. ومنذ طفولتها كانت والدها يقوم بتعليمها الأرقام في حين كانت والدتها تقرأ لها القصص و الروايات و تقوم بتلقيد بعض الشخصيات المعروفة في مجالات متعددة، مما رسخ في

## اكتشاف حياة بحرية تعود إلى 515 مليون سنة محبوسة في رواسب بركانية بالمغرب



قام فريق من الباحثين من جامعة بواتييه الفرنسية، بقيادة البروفيسور عبد الرزاق الألباني، بنشر مقال في المجلة الأمريكية المرموقة «ساينس»، يستعرض فيه اكتشاف نوعين جديدين من التريلوبيات بالمغرب في حالة حفظ استثنائية.

ووفقا لبيان الفريق العلمي الذي نسقه البروفيسور الألباني، وهو أستاذ باحث في معهد كيمياء البنيات والمواد بيوتنييه، فإن هذه المفصليات المتحجرة التي وجدت مجمدة في وضعها الأخير تمثل نظاما بيئيا يعود إلى 515 مليون سنة. وقد تم اكتشافها في مستويات من الرماد البركاني في منطقة «أيت يوب»، تشبه «يومجي» بحرية، بجهة سوس-ماسة.

وبالنسبة للبروفيسور الألباني، «فإن هذا الاكتشاف يظهر لأول مرة الدور الأساسي للرواسب البركانية تحت الماء في الحفاظ على الحفريات وأهمية استكشاف البنيات البحرية البركانية».

كما يظهر الاكتشاف أن «تقنية التصوير غير التدميري، التصوير المقطعي بالأشعة السينية عالي الدقة (XRµCT)، هي أداة قوية تتيح مشاهدة الأجسام المتحجرة ثلاثية الأبعاد داخل الصخور الصلبة دون خطر إتلافها، حيث تمكن العلماء من إنشاء قوالب للأجسام المفقودة بمستوى تفصيل مذهل عن طريق ملء الفراغات التي خلفتها الكائنات بشكل رقمي».

وأضاف البروفيسور «بفضل هذا الاكتشاف، ينبغي أن تصبح الرواسب البركانية هدفا جديدا للدراسات نظرا لقدرتها الاستثنائية على احتجاز والحفاظ على البقايا البيولوجية، حتى اللينة منها، دون أن تتسبب في تدهور يكون عادة سببا في نقص العينات أو حتى تدميرها». مسجلا أن هذه الاكتشافات «تفتح نوافذ جديدة على ماضي كوكبنا».

وفي تفسير لهذا الاكتشاف، أوضح فريق الباحثين أن البراكين الواقعة على حدود الصفائح التكتونية معروفة بانفجاراتها العنيفة واسعة النطاق، التي يمكن أن تنتج عشرات الكيلومترات المكعبة من المواد. وهذه الانفجارات يمكن أن تحجز الحياة الموجودة بشكل شبه فوري، مما يحفظ تحت رمادها آثار حضارات كاملة، على غرار سانطوريي وجبل فيروف.

وأكد الفريق أن التريلوبيات، مع أكثر من 22 ألف نوع مكتشف تغطي الحقبة الباليوزوية (539- 252 مليون سنة)، تعتبر بلا شك من أشهر اللاقاريات المتحجرة. وبينما يمنحها هيكلها الخارجي المصنوع من الكالسيت قدرة كبيرة على التحجر، وهو سبب وفرتها في السجل الأحفوري، إلا أن أظرفها غير المعدنية وأعضائها الداخلية تم التعرف عليها فقط من خلال عدد محدود من العينات.

وأضاف المصدر ذاته أنه «خلال ثوران بركاني بايت يوب، قبل 515 مليون سنة، تم دفن الكائنات الحية الموجودة تحت السحب البركانية الكثيفة، فتسببت الحرارة الشديدة في استهلاك الأنسجة البيولوجية، مما ترك تجاويف في الرماد المتصلب أي قوالب الكائنات».

وتسلط هذه الدراسة - وفقا للبيان- ضوءا جديدا على التنظيم التشريحي للتريلوبيات، خاصة الجزء الراسي، كما تم لأول مرة في هذه الفئة من المفصليات المتحجرة الكشف عن وجود شفة، وهي جزء فموي طري يعمل كشفة علوية لدى المفصليات الحديثة، مما يسمح بجسم جلد مستمر منذ أكثر من قرن».

وأكد فريق البحث أنه بالنظر للأهمية العالمية للموقع المدروس، سيكون من الضروري والهام حمايته بتصنيفه كتراث عالمي لليونسكو.